



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



## العنوان

اعتماد الطالبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي -  
فيسبوك- كمصدر للمعلومات  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال لجامعة  
قاصدي مرباح- ورقلة-

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الإعلام والاتصال  
تخصص : اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إشراف الأستاذ:

د. غوتي زياني

إعداد الطالبتين:

➤ عربي سمية  
➤ مرابطي هاجر

الموسم الجامعي: 2022/2021



## شكر و عرفان

نشكر الله ونحمده فبفضله وتوفيقه تم إنجاز هذا العمل المتواضع

وبعد الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ "د. غوتي زياني"

لقبوله الإشراف على إنجاز هذه المذكرة

وإلى كل من وضع بصمته في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.



# الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك..... ولا برؤيتك  
"الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.... ونصح الأمة.... إلى نبي الرحمة و نور العالمين  
"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى كل من كلفه الله بالهبة و الوقار.... إلى كل من علمني العطاء بدون إنتظار....  
إلى كل من احمل اسمه بكل افتخار.... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا  
قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم و غدا وإلى الابد....  
والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة.... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني ....  
إلى بسمه الحياة و سر الوجود

إلى كل من دعائها سر نجاحي وحنانتها بلسو جراحي إلى اغلى الحبايب  
أمي الحبيبة

إلى كل من رافقتاني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعكم سرت الدرب بخطوة  
ما تزال ترافقتاني حتى الآن... إلى شمعات تترن ظلمة حياتي

إخوتي: سهيلة و عائشة و مليكة, حنان

زينب و فاطمة , سعاد و أم الخير

إلى إخوتي ورفقاء دربي في هذه الحياة, معكم اكون أنا و بدونكم اكون مثل  
اي شئ , إلى من أرى التفائل بعينهم و السعادة في ضحكتهم (إسماعيل و جلول , محمد السايح)  
في نهاية مشواري أريد أن أشكركم على موافكم النبيلة.... إلى من تطلعتم لنجاحي  
بنظرات الام

إلى الإخوة و الأخوات, إلى من تحلو بالإخاء و تميزو بالوفاء و العطاء إلى يبايع  
الصدق الصافي إلى من معهم سعدت , و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة

والحزينة سرت إلى من كانوا معي في طريق النجاح و الخير

إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا اضيعهم

أصدقائي



ملخص  
الدراسة

## الملخص:

تناولت الدراسة بالرصد و التوصيف و التفسير لطبيعة استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- ومدى إعتادهم عليه كمصدر للمعلومات, ومن ثم الخروج بنتائج ومؤشرات تفيد في معرفة هذه الظاهرة. ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤل رئيسي هو: ما مدى إعتاد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كمصدر للمعلومات؟

وقد استهدفت الدراسة الكشف عن مدى اعتماد الطالب الجامعي على موقع الفيسبوك محل الدراسة كمصدر للمعلومات من خلال رصد مدى اهتمام ومتابعة الطالب الجامعي للمضامين المطروحة على موقع الفيسبوك وتحديد نوع المواضيع وكيفية متابعتها لدى طلبة محل البحث ومدى درجة الاستفادة.....إلخ.

أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2022 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة , وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة قصدية والخاصة من الذكور و الإناث تتمثل في 50 مفردة, حيث اجريت على طلبة قسم الإعلام و الاتصال القطب 2 وذلك بالاعتماد أيضا على المنهج الوصفي , وباستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- يعتمد طلبة جامعة قاصدي مرباح على موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات.
- يقدم الفيسبوك مضامين و معلومات للطلبة الجامعيين.
- يعتمد طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة على الفيسبوك كمصدر للمعلومات بسهولة الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع.
- توجد علاقة بين درجة اعتماد طلبة جامعة قاصدي مرباح على موقع الفيسبوك ودرجة ثقتهم بهذه الشبكة لنقل المعلومات.

**الكلمات المفتاحية :** الطلبة, الفيسبوك, المعلومات, الاعتماد.

## **Résumé :**

**The study dealt with monitoring description and interpretation of the nature of university students use of social networking sites -Facebook- and the extent of their reliance on it as a source of information, and then come up with results and indicators that indicate knowledge of this phenomenon. Hence the problem of the study was determined in answering the main question, which is: To what extent do university students rely on social networking sites Facebook as a source of information?**

**The study aimed to reveal the extent to which the university student relied on the Facebook website as a source of information by monitoring the extent of university students and follow-up to the contents presented in the Facebook website and determining the quality of topics and how they were followed up by the students in the research and the degree of benefit .....etc.**

**The study was conducted during the academic year 2021/2022 at the university of Kasdi Mrebah Ouargla. This was done through a field study of an intentional and private sample of males and females, consisting of 50 items, where the study was conducted on students of media and communication pole 2, also based on the descriptive approach using the form as a data collection tool.**

**The study reached a set of conclusions, the most important of which are:**

**1-kasdi Merbah university students rely on Facebook as a source of information.**

**2-facebook provides content and information for university students.**

**3-the students of Kasdi Merbah Ouargla university rely on Facebook as a source of information for easy access to information faster.**

**4- there is a relationship between the degree of accreditation of Kasdi Merbah University students on the Facebook website and the degree of their confidence in this network to transfer information.**

**Keywords: students- fb-information- accreditation.**



# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أب
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	6
أولا : إشكالية الدراسة	8-7
ثانيا : تساؤلات الدراسة	8
ثالثا : أهداف الدراسة	9-8
رابعا : أهمية الدراسة	9
خامسا : أسباب إختيار الموضوع	9
سادسا : مصطلحات الدراسة	13-10
سابعا : منهج الدراسة	14-13
ثامنا : أدوات جمع البيانات	15-14
تاسعا : مجتمع الدراسة	16-15
عاشرا : عينة الدراسة	16

17-16	إحدى عشر : مجالات الدراسة
20-17	إثنا عشر : الدراسات السابقة
	<b>مدخل للإطار النظري للدراسة</b>
20	مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
24-21	نموذجي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
25	الافتراضات الأساسية التي تقوم بها نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
26	ركائز نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
26	مميزات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
27	الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
29-28	علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالدراسة
<b>خلاصة المبحث</b>	
<b>المبحث الثاني : عرض و تفريغ و تحليل البيانات</b>	
<b>مقدمة المبحث</b>	
52-31	1- عرض و تحليل البيانات
54-53	2- النتائج العامة الدراسة
55	3- مناقشة و تحليل نتائج الدراسة
56	<b>خلاصة المبحث</b>
57	<b>خاتمة</b>
60-58	<b>قائمة المصادر و المراجع</b>

الملاحق



فهرس  
الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الخصائص الشخصية للمبحوثين	31
02	يمثل معدل الوقت الذي يتعرض له أفراد العينة قاصدي مباح -ورقلة-	32
03	يمثل الفترات التي يستخدم أفراد العينة الفيسبوك	33
04	يمثل درجة استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك	35
05	يمثل مدى اعتماد أفراد العينة على الفيسبوك كمصدر للمعلومات	36
06	يمثل أسباب اعتماد الفيسبوك كمصدر للمعلومات في حالة الإجابة ب نعم	37
07	يمثل أسباب عدم اعتماد الفيسبوك كمصدر للمعلومات	38
08	يمثل الأهداف التي ساعد الفيسبوك على إنجازها	39
09	يمثل كيفية العثور على المعلومات التي تهم أفراد عينة الدراسة عبر موقع الفيسبوك	41
10	يمثل درجة مساعدة المعلومات المطع عليها من طرف طلبة جامعة قاصدي مباح عبر موقع الفيسبوك	42
11	يمثل طبيعة المعلومات التي تجذب طلبة جامعة قاصدي مباح إلى موقع الفيسبوك	44
12	يمثل كيفية تفاعل أفراد العينة على المعلومات المنشورة على موقع الفيسبوك	45
13	كيفية تلقي أفراد العينة للمعلومات عبر الفيسبوك أمام الكم الهائل من المعلومات	47
14	يمثل مدى رضا أفراد العينة على المعلومات المتحصل عليها من الفيسبوك	48
15	يمثل مصادر المعلومات المفضلة من طرف أفراد العينة	49
16	يمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	50

# فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
33	يمثل معدل الوقت الذي يتعرض له أفراد العينة قاصدي مرباح - ورقلة-	01
34	يمثل فترات التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيسبوك	02
35	يمثل درجة استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك	03
37	يمثل مدى اعتماد أفراد العينة على الفيسبوك كمصدر للمعلومات	04
39	يمثل أسباب عدم اعتماد الفيسبوك كمصدر للمعلومات	05
40	يمثل الأهداف التي يساعد الفيسبوك على إنجازها	06
42	يمثل كيفية العثور على المعلومات التي تهم أفراد عينة الدراسة عبر موقع الفيسبوك	07
43	يمثل درجة مساعدة المعلومات المطع عليها من طرف أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك	08
45	يمثل طبيعة المعلومات التي تجذب طلبة أفراد العينة الى موقع الفيسبوك	09
46	يمثل كيفية تفاعل أفراد العينة على المعلومات المنشورة على موقع الفيسبوك	10
48	يمثل كيفية تلقي أفراد العينة للمعلومات عبر موقع الفيسبوك أمام الكم الهائل من المعلومات	11
49	يمثل مدى رضا أفراد العينة على المعلومات المتحصل عليها من الفيسبوك	12
50	يمثل مصادر المعلومات المفضلة لدى أفراد العينة	13
52	يمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	14

مقدمة

تعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر التكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليل و التي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد لتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية تنتهي عند حدود الشاشة.

إن كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال, لا بد له أن يلاحظ التغيير الكبير من العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا, فمما لا شك فيه أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة, وبدل هذا دخل الاتصال الواسطي على الخط الذي تغلغل في كل منحنى من مناحي الحياة ليتحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي, وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دور فاعل في مختلف المجتمع, حيث سهل التواصل بين أفراد المجتمع غير انه طرح من جهة أخرى العديد من القضايا حول إلغاء بعض لغات الاتصال المواجهي مثل تعابير الوجه و الإيماءات و غيرها من طرق الاتصال التي عرفتها الإنسانية منذ آلاف السنين ليصبح الاتصال و التفاعل في المجتمع الافتراضي نقطة تحول هامة في مجال الاتصال. ومع ظهور الجيل الثاني للانترنت الذي أتاح إمكانية جديدة للاتصال عبر شبكة الانترنت من خلال الشبكات الاجتماعية, زاد الاهتمام بظاهرة إدمان الانترنت كظاهرة مجتمعية لديها الكثير من الآثار النفسية و الاجتماعية و الصحية التي تؤثر على الأشخاص الذين يقضون وقتا اكبر على الخط المباشر مخصصين بذلك وقت اقل للأشخاص الآخرين في حياتهم الواقعية, وبظهور الدور الكبير لهذه المواقع من خلالها تجسيدها لمفهوم الاتصال الواسطي و مساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية الافتراضية ومن بينها موقع فيسبوك و انستغرام وغيرها, ويأتي موقع الفيسبوك في صدارة هذه مواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء و توفير المعلومات و المعارف غيرها, وهي الفكرة الأصيلة التي انطلق منها الموقع في البداية.

يعتبر الفيسبوك مجال خصب لتشكيل الهويات بين مختلف شرائح المجتمع سواء ذوي المستوى التعليمي المنخفض أو التعليمي أو المرتفع, وحتى الطلبة الجامعيين الذين يهتمون كثيرا بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك الذي يعطوه وقت كبير من يومياتهم سواء في الدردشة أو التفاعل أو الحصول على معلومات و أخبار لكن كل هذا يحصل في تأثيراته جوانب ايجابية و أخرى سلبية على المستوى العلمي للطلبة, باعتباره أصبح من أولوياتهم ويحظى بالاهتمام الكبير من طرف جميع الطلبة, و الاعتماد الواسع منهم ولهذا جعلنا ننظر بجديّة لظاهرة الاعتماد المكثف للطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك حول الدوافع التي تقف وراء اعتمادهم على هذا الموقع.



تمثل المعلومات جانبا مهما من عالم الإعلام خاصة في عالمنا المعاصر, وتبقى السبيل الفاعل في متابعة الأحداث و تطوراتها في خضم هذا الكم الهائل من وسائل الاتصال بمختلف أشكالها وتمثل المعلومة عنصرا مهما في العملية الإعلامية , سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة أو مواقع التواصل الاجتماعي .

إذا يعتمد مختلف الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك كمصدر للمعلومات والأخبار, وهذا ما سنتعرض إليه من خلال هذه الدراسة والتي جاءت عبارة عن مبحثين وهم كالتالي:

**المبحث الأول:** وهو الجانب المنهجي للدراسة والذي سيتناول مشكلة الدراسة و تساؤلها الرئيسي وأهمية موضوع الدراسة , أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة 'و سنتطرق فيه أيضا على الدراسات السابقة و المشابهة لدراستنا, الإطار النظري المناسب لموضوع الدراسة وهو نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام , تحديد فرضيات الدراسة مع تحديد المفاهيم المرتبطة بموضوع دراستنا كما يحتوي هذا الفصل أيضا على الإجراءات المنهجية والتي تتمثل في تحديد نوع الدراسة و منهجيتها , أدوات جمع البيانات و مجالات الدراسة ,مجتمع البحث و عينة الدراسة.

**المبحث الثاني:** وهو الجانب الميداني للدراسة والذي سيتناول عرض و تحليل النتائج العامة للدراسة. كما تكونت هذه الدراسة كخيرها من الدراسات مقدمة و خاتمة و النتائج العامة للدراسة بالإضافة إلى قائمة المصادر و المراجع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### تمهيد

أولاً: الإشكالية

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أسباب اختيار موضوع الدراسة

سادساً: مصطلحات الدراسة

سابعاً: منهج الدراسة

ثامناً: أدوات جمع البيانات

تاسعاً: مجتمع البحث

عاشراً: عينة الدراسة

إحدى عشر: مجالات الدراسة

إثنا عشر: الدراسات السابقة

ثلاثة عشر: المقاربة العلمية المعتمدة (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

### خلاصة

**تمهيد**

يزداد إقبال الطالب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي يوماً بعد يوم نظراً لعدة عوامل وأسباب منها الخصائص الفنية السهلة والممتعة لهذه الوسائل ، ومنها أن هذه الوسائل باتت تشكل مصدراً للمعلومات و الأخبار و الترفيه، حيث تقدم هذه الوسائل لمستخدميها ما لا توفره وسائل الإعلام التقليدية و منصات التعبير الأخرى , وتشير الأرقام إلى إزدياد إقبال عليها وعلى خدمات الانترنت خلال السنوات الماضية ، مما يستدعي الاستمرار في إجراء الدراسات و البحوث لفهم هذه الظاهرة من مختلف جوانبها .

تبحث الدراسة الحالية في جانب من جوانب استخدام الطالب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وهو الجانب المتعلق بدرجة الاعتماد على هذه الوسيلة كمصدر للمعلومة و التعرف على نوع هاته المعلومات خصوصاً للطالب الجامعي لأن هذه الفئة هي اكبر فئات عددا و اقبالا على مواقع التواصل الاجتماعي.

## أولاً: إشكالية الدراسة

لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي في نظرة الإنسان إلى مجتمعه و العالم. فالمضمون الذي تتوجه به عبر رسائل إخبارية أو سياسية أو ثقافية أو ترفيهية و غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط بل انه أسهم في تكوين الحقيقة وحل إشكالياتها. فقد فرضت مواقع التواصل الاجتماعي وجودها في واقع وسائل التواصل الجماهيري التقليدي، فلم يعد بإمكان الفرد متابعة و معرفة ما يحدث في العالم من خلال الصحف الورقية و القنوات التلفزيونية فقط، إنما أصبح بإمكانه قراءة و متابعة و مشاركة الأحداث باستخدام مواقع التواصل على شبكة الانترنت و الحصول على المعلومة و الأخبار في أي وقت و بأقل جهد و تكلفة.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت و من أشهرها الفيسبوك الذي يعد من أهم أشكال تكنولوجيا الاتصال و أكثرها اقبالاً و شعبية خاصة من طرف الطلبة الجامعيين لما يملكه من خصائص تميزه عن المواقع الأخرى، حيث أنه يتيح إمكانية الربط بين الزملاء و الأصدقاء، و التواصل بين الأشخاص و المجتمعات المختلفة عن بعضها البعض بمختلف بقاع العالم عن طريق تبادل الرسائل و الدردشات و المشاركات و التعليقات و غيرها مما أدى زيادة انتشارها يوماً بعد يوم، فاستخدام "الفيسبوك" ساهم بشكل كبير في نقل العالم إلى آفاق غير مسبوقة و أعطى المستخدمة فرصاً كبرى للتأثر و الانتقال إلى الحدود بلا قيود و بلا رقابة، حيث يعد "الفيسبوك" قمة مواقع التواصل الاجتماعي نمواً و تنازعا عدد من المشتركين.

وأحدث "الفيسبوك" ثورة في عالم التواصل بكافة أنواعه و أضحى ميدان عليا خصبا تتنوع فيها الآراء و المعلومات و المعارف و الأخبار بشكل يترجم خصائص تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و مزاياها، وخصوصا بعد أن أصبح ضمن الوسائط الأولى التي تعتمد عليها الجماهير في انتقاء المعلومات و معرفة ما يدور في العالم في أقصر و أسرع وقت ممكن و وصولاً إلى أكثر شرائح الجماهير التي أصبحت في غالبيتها تمل من تصفح و قراءة الكتب و الصحف و غيرها، ضف إلى ذلك مساهمة "الفيسبوك" في طرح و مناقشة العديد من المواضيع بخلاف أنواعها من معارف علمية أو شؤون عامة خصوصاً ضمنهم فئة الشباب الذي وجد في هذه الشبكات فضاءً إفتراضياً مميزاً لمعالجة القضايا التي تتصل بانشغالهم، بالإضافة إلى إلتقاء المعلومات المتنوعة التي تهم و كذا يعتمد عليها فئة الشباب و لا

سيما منهم الشباب الجامعي بإعتبارها أهم الفئات التي تتصل بمواضيع شبكات التواصل الاجتماعي اعتمادا وملفتا للنظر في الآونة الأخيرة.

وفي ظل تزايد استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل الاحصائيات المختلفة ولعل ظاهرة إقبال الطلبة الجامعيين على الفايسبوك للتزود بالمعلومات و المعارف و الأخبار قضية تحتاج إلى دراسة وذلك فان مشكلة الدراسة تتمحور في سؤال الإشكالية التالي:

-ما مدى اعتماد قسم علوم الإعلام و الاتصال على مواقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات ؟

### ثانيا: تساؤلات

إندرجت تحت السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في :

- ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في الحصول على المعلومات؟

- ماهي دوافع لجوء الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك للحصول على المعلومات؟

- ما طبيعة المعلومات التي يسعى طلبة جامعة قاصدي مرباح إلى الإطلاع عليها والتفاعل معها عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

- ما الفائدة التي يجنيها طلبة جامعة قاصدي مرباح من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

### ثالثا: أهداف الدراسة

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته وبهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه, وإزالة الغموض عن بعض القضايا ومن بين أهم الأهداف التي تسعى دراستنا العلمية على تحقيقها :

-التعرف على مدى اعتماد طلبة جامعة قاصدي مرباح على الفيسبوك كمصدر للمعلومات.

-معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك للحصول على المعلومات.

- الكشف عن الأسباب و الدوافع المحققة جراء استخدام طلبة جامعة قاصدي مباح –ورقلة- لموقع الفيسبوك.
- التعرف على الفوائد و التأثيرات التي تتحقق للشباب الجامعي من موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.
- معرفة هل مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك مصدر رئيسي أم ثانوي للمعلومات.

#### رابعاً: أهمية الدراسة

لكل دراسة أهمية وأهمية دراستنا جاءت كونه من البحوث الجديدة و الحصرية في مجال مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي للطلبة خاصة وأنه يمس شريحة مهمة من المجتمع ,حيث أفرزت الثورة التكنولوجية إتساع استخدام مواقع التواصل خاصة الفيسبوك لأنه أصبح جزء لا غنى عنه مما جعلها مصدرا للمعلومات نظرا لما تقدمه من تسهيلات للحصول على المعلومة.

#### خامساً: أسباب إختيار الموضوع

##### أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة مثل هذه المواضيع كونها مواضيع جديدة وحديثة.
- الرغبة في إشباع فضولنا العلمي من خلال دراستنا للموضوع.
- ملاحظتنا الشخصية لإنتشار إستخدام موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين في الاطلاع على المعلومات مما زاد من الإحساس بمشكلة البحث.

##### أسباب موضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حيويًا وذو أهمية كبيرة خاصة عند الطلبة الجامعيين.
- الإنتشار الواسع للفيسبوك وتأثيره على سلوكيات الفردية و الجماعية للطلبة الجامعيين.
- الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين لا سيما الفيسبوك مما جعله موضوعاً خصباً للدراسة.
- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بهذا البحث العلمي.

**سادسا: مصطلحات الدراسة:****1- مفهوم الاعتماد:**

**أ- لغة:** اعتمد الشيء أو عليه : اتكأ عليه واستند إليه.<sup>1</sup>

**ب- اصطلاحا:**

هو المصدر الذي يعتمد عليه الفرد في الحصول على المعلومات حول البيانات و الأحداث الجارية, فالاعتماد يعني درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته ومدى تفعيله لها و تتوق درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته ومدى تفعيله لها وتتوقف درجة اعتماد الجمهور المتلقي على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على نقطتين:

درجة الاستقرار داخل المجتمع, حجم أهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام.<sup>2</sup>

**ج- إجرائيا:** هو المصدر الذي يستعين به الطلبة الجامعيون ويعتمدون عليه في إسناد المعلومات حول الموضوعات, وهذا يعود إلى أهمية الوسيلة المعتمدة عليها كمصدر للمعلومات وهي الفيسبوك.

**2- تعريف الطالب:**

**أ- لغة:** الطالب جمع طلاب أي طلب و لطل.<sup>3</sup>

**ب- اصطلاحا:**

هو من أدى مرحلة الثانوية بنجاح ثم التحق بالجامعة وبدأ احتكاكه بالمناخ الجامعي حيث الحرية في مقابل بل المسؤولية والالتزام نحو نمط ونوع حياة والتعليم, إضافة إلى إمكانية بناء الذات فيها ديمقراطيا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>الرائد معجم لغوي عصري, (ط8), دار العلم للملايين, لبنان, 2001, ص144.

<sup>2</sup>غادة عبد التواب اليماني. بحوث دراسات الإعلام الصحفي البناء المنهجي و الاستدلال الإحصائي, (د,ط), دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع, مصر, 2014, ص68.

<sup>3</sup>لويس معلوف. قاموس المنجد في اللغة و الإعلام, (ط4), دار المشرق, بيروت, ص468.

<sup>4</sup>مختار عبد الجواد. قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات, (د-ط), المؤتمر السنوي العاشر, دار الفكر العربي, القاهرة, 2002, ص162.



تطلق لفظة الطالب على كل متعلم مسجل في معهد عالي أو جامعة أو كلية على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي لذلك يقال: (طالب جامعي) أو (طالب آداب) أو (طالب علم) ولا يقال (تلميذ آداب) وإنما يقال (تلميذ ابتدائي) و(تلميذ مدرسي) علي سبيل المثال.<sup>5</sup>

### 3- الطالب الجامعي:

**أ- لغة:** جمع طلاب العلم الراغب في تحصيل العلم.<sup>6</sup>

### **ب- اصطلاحاً:**

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك. ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.<sup>7</sup> كما عرف أيضا أنه هو شخص يتلقى دروس و محاضرات و التدريب على كيفية الحصول على المعلومة في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية , كما أنهم فئة عصرية تشغل وصفا متميزا في بناء المجتمع ذات حيوية وقدرة على العمل و النشاط و التكيف و التوافق و الاندماج و المشاركة بطاقة كبيرة.<sup>8</sup>

**ج- إجرائياً:** في دراستنا هاته نقصد طلبة علوم الإعلام و الاتصال الذين يتلقون تعليمهم بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و الذين أجريت عليهم دراستنا و المسجلين في السنة الجامعية 2022/2021 و يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

### 4- مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة من الويب, تتضمن التواصل و التفاعل بين الأشخاص, وتسمح بنقل البيانات الالكترونية و تبادلها بسهولة.

<sup>5</sup> جرجس ميشال. **معجم مصطلحات التربية و التعليم**, (د-ط), دار المسيرة للنشر و التوزيع, عمان, الاردن, 2007, ص350.  
<sup>6</sup> طارق أحمد الخليلي. **معجم مصطلحات الاعلام**, (د-ط), المدينة الجديدة لبنان, 2005, ص350.  
<sup>7</sup> نجوى عميروش. **الطلبة الجامعيين بين القيم السائدة و القيم المتحيزة**, مذكرة ماجستير, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا, جامعة منتوري قسنطينة, 2013/2014, ص76.  
<sup>8</sup> مالك شعباني. **دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي**, أطروحة دكتوراه, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم علو الاجتماع و الديمغرافيا, جامعة منتوري قسنطينة, 2005/2006, ص41.

وتعرف أيضا بأنها كل التطبيقات الالكترونية الموجودة على مواقع شبكة الانترنت والتي تتيح للمستخدمين التفاعل عن طريق القراءة و الاستماع و المشاهدة والتعليق و الحفظ و النسخ, وهي ليست صحف أو مواقع إعلام رسمية. وهي تشمل مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك و تويتر و وواتس آب و أنستغرام وغيرها, وتشمل المنتديات الاجتماعية التي تتيح المشاركة والتفاعل بحرية للمستخدمين.<sup>9</sup>

### 5- موقع الفيسبوك:

**أ- لغة:** يعرفه قاموس الإعلام و الاتصال على انه موقع خاص للتواصل الاجتماعي أسس عام 2000 ويتيح بنشر الصفحات الخاصة, وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين لكنه إتسح ليشمل كل الأشخاص.<sup>10</sup>

### **ب- اصطلاحا:**

هو موقع التواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء و يساعدهم على تبادل المعلومات و الصور الشخصية ومقاطع الفيديو و التعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة وكذلك إمكانية إلتقاء الأصدقاء القدامى و الجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم وبالاستطاعة القول أن الفيسبوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء وكذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيسبوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه هو و عائلته, ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها.<sup>11</sup>

ويعرف أيضا هو موقع اجتماعي تم إطلاقه شهر فبراير عام 2014, يسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية و الانضمام إليها في نفس المواقع.

وتتمحور الشخصيات التي تنتمي إليها عادة في دائرة فئة معينة, مثل نحوهم خاضعة محددة أو منطقة جغرافية أو كلية أو مدرسة معينة وغيرها من التجمعات و الأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء و الأشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة الشبكة.<sup>12</sup>

<sup>9</sup> فيصل مظفر عبد الله القيصري. رأى الصحفيين الاردنيين في مواقع التواصل الاجتماعي. دراسة ميدانية, رسالة ماجستير في الاعلام, جامعة الشرق الاوسط, 2011, ص6.

<sup>10</sup> سعدي خيش. الاعلام الالكتروني, (ط1) دار المسيرة للنشر و التوزيع, 2017, ص9.

<sup>11</sup> وائل مبارك خضر فضل الله. أثر الفيسبوك على المجتمع, (ط1), مدونة شمس النهضة للنشر و الطبع, 2010, ص14.

<sup>12</sup> عامر ابراهيم, قندلجي. الاعلام الالكتروني, دار العلم للنشر و التوزيع و الطباعة, 2015, ص308.

**6-المعلومة:**

**ألفعة:** تعد المعلومات كمصطلح أحد المشتقات العربية من مصدر (ع ل م) وهي بهذا الاشتقاق تكون وثيقة الصلة بالعلم و المعرفة و الدراية و الإدراك و الوعي و في المقابل بالإنجليزي و هذه الكلمة الانجليزية مشتقة من أصل لاتيني وتعني عملية الإتصال أو ما يتم إيصاله و تلقيه.<sup>13</sup>

**ب-اصطلاحا:**

هي البيانات التي تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى وباتت مرتبطة بسياق معين.<sup>14</sup> وتعرفها الموسوعة البريطانية بأنها: هي الحقائق و الأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة, ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل اتصال مختلفة و عبر مراكز و نظم معلومات مختلفة في المجتمع. وعرفت أيضا بأنها بيانات التي عولجت لتصبح ذات معنى و مغزى معين لاستعمال محدد, لأغراض اتخاذ القرارات , وبذلك يمكن تداولها و تسجيلها, ونشرها, توزيعها, في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل لأنها تكون حقائق ينتهي إليها البحث العلمي بعد عدة مراحل من النقيب, والاستقصاء و الاستقراء, والتجارب التي بنيت على المنهج العلمي.<sup>15</sup>

**سابعاً: منهج الدراسة:**

**المنهج:** هو الطريق الذي يسلكه الباحث على الظاهرة المدروسة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى نتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات.<sup>16</sup>

**المنهج الوصفي:** هو عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقنن عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.<sup>17</sup>

<sup>13</sup>عمر أحمد همشري. المكتبة ومهارات إستخدامها, (د.ط), دار صفاء للنشر, عمان, 2009, ص21.  
<sup>14</sup>قندلجي, عامر إبراهيم, السامراتي, إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها, مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع, عمان, 2002, ص 29.  
<sup>15</sup>عيسى العسافين, عيسى. المعلومات و صناعة النشر: مع الإشارة إلى الواقع السوري, دار الفكر للنشر و التوزيع, دمشق, 2001, ص27, 28.  
<sup>16</sup>محمد جاسم العبيدي وألاء محمد العبيدي. طرق البحث العلمي, (ط1), دار العالم للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2010, ص17.

<sup>17</sup>صلاح الدين شروخ. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية, دار العلوم, الجزائر, 2005, ص174.

ويقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهر من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينهما بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.<sup>18</sup>

وتم تطبيق المنهج الوصفي في دراستنا وذلك من بداية الدراسة إلى نهايتها وذلك بجمع معلومات من مجتمع الدراسة بالاستعمال أداة الاستبيان وبعد تجمع الاستبيانات تم تفريغ البيانات وتحليلها وتقديم تفسيرات نتائج المتحصل عليها.

### ثامنا: أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات البيانات: عبارة عن وسائل يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.<sup>19</sup>

من أجل إنجاز الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدنا في دراستنا الحالية على أداة منهجية من أجل الحصول على معلومات وبيانات وتحليلها والاستفادة من نتائجها، وتتمثل هذه الأداة في الاستبيان كأداة وحيدة في الدراسة.

ويعرف الاستبيان بأنه مجموعة من أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد الإجابة عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل إستمارة.<sup>20</sup> ويعرف بأنه مجموعة من أسئلة تسجل على الصحيفة وتترجم أهداف البحث وعن طريقها تتمكن من جمع المعلومات، بيانات تفيدنا في الثغرات إلى اتجاهات الأشخاص مشاعرهم ودافعهم وسلوكياتهم كما في الحصول على إحصائيات تصور الواقع الحالي وترشد إلى وضع خطط المستقبل.<sup>21</sup>

ويعرف الاستبيان بأنه الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطالبها الباحث من المبحوث. وتحمل استمارة الاستبيان على شكل مجموعة من الأسئلة بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة وبعضها يتعلق بالحقائق مثل العمر، الجنس، والبعض الآخر يتعلق بالأراء والمواقف فهي إذن أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب.<sup>22</sup>

<sup>18</sup>خالد حامد. منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ط1)، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008، ص44.

<sup>19</sup>احمد بن مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم والاعلام والاتصال، (ط4)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص202.

<sup>20</sup>عامر مصباح. منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، (ط2)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص147

<sup>21</sup>إبراهيم العسل. الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، (د، ط)، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، 1997، ص113.

<sup>22</sup>فوزي عزابية وآخرون. أساليب البحث العلمي، (ط3)، ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، 2002، ص71

إذن الاستبيان هو الوسيلة التي يحاول الباحث بها الوصول إلى نتائج بحثه وليس غاية بذاته كلما كان اختيار هذه الوسيلة ملائماً لطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه كانت النتائج متسمة بالموضوعية والدقة. وتعتبر الاستمارة البحثية من أكثر الأدوات جمع البيانات استخداماً وشيوعاً في البحوث الاجتماعية ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة، سهولة معالجة بياناتها إحصائياً.<sup>23</sup>

وفي دراستنا هذه والمتمثلة في اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كمصدر للمعلومات قمنا باختيار الاستمارة كأداة للدراسة نظراً لأنها ساعدتنا على الوصول إلى نتائج مضبوطة ودقيقة.

### تاسعاً: مجتمع الدراسة:

يعرف **مجتمع البحث** بأنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.<sup>24</sup>

كما يعرف هو المجتمع البحث الذي يرمز الباحث دراسته، ومجتمع البحث الدراسة المستهدف هو مجتمع فرعي من المجتمع الكبير.<sup>25</sup>

وبما أن دراستنا تهدف إلى البحث في اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كمصدر للمعلومات من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة قاصدي مرياح فإن مجتمع بحثنا هو الطلبة الجامعيين المستخدمين للفيسبوك المزاولون لدراساتهم بجامعة ورقلة قاصدي مرياح. ونظراً لعدد الواسع للطلبة فإنه يستحيل على الباحث أن يدرس المجتمع ككل وبالتالي قمنا بإجراء **معاينة** والتي تعرف بأنها: عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحثي

<sup>23</sup>حامد خالد. المرجع السابق، ص39

<sup>24</sup>عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحمان صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، (ط1)، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص75.

<sup>25</sup>المرجع نفسه، ص77.

يمكن الباحث من خلال العينة المختارة فهم خصائصها ثم تعميم منه الخصائص أن أمكن على عناصر المجتمع الأصلي.<sup>26</sup>

### عاشرا: عينة الدراسة:

تجرى عادة البحوث على عينات ممثلة للمجتمع الذي يجري عليه ابحت لاستحالة إجرائها على المجتمع الكلي.

وعليه فإن العينة: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، فالعينة تمثل إجراء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما تعتنى الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.<sup>27</sup>

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية وتعرف بأنها: العينة العرضية، العمدية أو العينة النمطية وهي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>28</sup>

وعليه فقد قمنا باختيار عينة تتكون من 50 مفردة من قسم علوم والإعلام والاتصال بجامعة ورقلة وذلك بسبب الظروف التي تعيشها البلاد جراء أزمة كورونا.

### إحدى عشر: مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

<sup>26</sup>موريس انجرس،ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. (دط)، دار اسامة للنشر و التوزيع، الجزائر، دار القصبية،2006، ص88.

<sup>27</sup>المزاهرة. الدخل الى مناهج البحث العلمي،(دط)، عالم الكتاب للنشر، القاهرة،مصر،ص114.

<sup>28</sup>احمد بن مرسل،مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق،(ط1)، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان،2010،ص198،197.

**المجال المكاني:**

وتتعلق بالمجال الجغرافي أو المكاني الذي تجرى فيه الدراسة و المتمثل في جامعة قاصدي مرباح بورقلة باعتباره المكان الأنسب للدراسة لكونه نموذج ممثلاً للعديد من مناطق الوطن.

**المجال الزماني:**

وهو الحيز الزماني الذي أجريت فيه الدراسة بدأ بجمع المعلومات و المصادر ثم الانتقال للعمل الميداني وينتهي بتحرير الدراسة في شكلها النهائي وذلك من فيفري إلى غاية جوان 2022.

**المجال البشري:**

ويتضمن جمهور البحث الذي شكلتهم الدراسة أو التي يطبق عليها الدراسة و المتمثل في طلبة قسم العلوم والعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة.

**اثنا عشر: الدراسات السابقة:**

لا يمكن تنفيذ الفكرة البحثية إلا بعد العم على العودة إلى تراث العلمي المتاح لمعرفة ما تم بحثه قبل ذلك والتعرف على النتائج السابقة، حيث توفر هذه الخطوة المهمة الوقت والجهد وتجعل الباحث يبدأ من حيث انتهى الآخرون.

**الدراسة الأولى:**

مذكرة ماستر بعنوان "اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات {دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بمدينة قسنطينة وأم البواقي} مذكرة لنيل شهادة ماستر بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي للموسم الجامعي 2018/2017.

انطلقت الباحثة من الإشكالية التالية:

ما مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر الحصول على المعلومة؟ وما أثر ذلك على أدائهم المهني؟  
والذي تتفرع منه التساؤلات التالية:

ما عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ما هي دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

ما هي الإشباعات المحققة من استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

ما مدى مصداقية المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين؟

ما تأثير الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات على الأداء المهني للصحفيين الجزائريين؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

اغلب الصحفيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

غالبية الصحفيين الجزائريين يشاركون كعضو في المجموعات الإعلامية ثم الثقافية والاجتماعية والسياسية والترفيهية على الترتيب.

يعتمد المبحوثين على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات دائما.

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين حرية رأي والتعبير.

يثق معظم المبحوثين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة منخفضة.

يعتمد بعض المبحوثين أن اعتماد المؤسسات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات مكسبا لمهنة الصحافة.

أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة على دراستنا في كون أن هذه الدراسة تركز على التأثير في حين دراستنا تركز على.

-مقاربة النظرية و العينة

-نوع المنهج اعتماد كلى الدراساتين على المنهج الوصفي

-أدوات جمع البيانات {الاستبيان}<sup>29</sup>.

<sup>29</sup> خديجة بلاني. إعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات (دراسة ميدانية على صحفيين مدينتي قسنطينة و أم البواقي). مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص صحافة و إعلام إلكتروني. قسم علوم الإعلام و الإتصال. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة العربي بن المهيدي. 2018/2017.



**الدراسة الثانية:**

دراسة ماطر عبدالله حمدي بعنوان: "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات".

دراسة مسيحية في جامعة تبوك السعودية.

وقد تمحورت إشكالية البحث حول "درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات والأخبار، وما طبيعة هذه الأخبار والمعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي.

وعلى هذا الأساس قام الباحث بطرح مجموعة من التساؤلات تمثلت في:

ما دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ما طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب الجامعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

ما الفوائد والتأثيرات التي تتحقق للشباب الجامعي من مواقع التواصل الاجتماعي؟

ما درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي؟

ما واقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين أفراد عينة الدراسة.

استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد اعتمد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد اعتمد على العينة الطبقية العشوائية المتكونة من 401 مفردة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيهية والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، وثم العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب.

إن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي وحول الأخبار الترفيهية، وموضوعات فنون ونكت وتسلية بينما جاء الاهتمام منخفضا جدا في الموضوعات السياسية الدولية والسياسية الإقليمية.

إن أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة تتمثل في زيادة الإطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة، وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين.

إن درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متوسطة<sup>30</sup>.

### أوجه الاستفادة من الدراسة:

إستفادتنا من هذه الدراسة تمكن في أنها تتناول جانب مهم من دراستنا وهو الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي إذ تفيدنا في اختيار النظرية الملائمة لدراستنا بما تفيدنا كذلك في تحليل البيانات وتفسيرها.

### ثلاثة عشر: نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

#### أ- مفهوم نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

لقد كانت البداية الأولى لبروز نظرية الإعلام على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرنا بول روكيتشا و ملفين دي فلور و زملائها سنة 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " والتي طالبوا فيها بضرورة الإنتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم.<sup>31</sup>

ليتم فيما بعد ظهور مفهوم الإعتماد على وسائل الإعلام من قبل ساندرنا بول روكيتشا و دي فلور في مؤلف بعنوان " نظريات وسائل الإعلام " الذي حاول من خلاله ملأ الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الاستخدامات و الإشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام و قوتها في ذلك، لذلك فقد وضع دي فلور و روكيتش نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام و القوى الإجتماعية الأخرى رأياً أن المؤسسات الإعلامية هي نظام إجتماعي ذو طابع تبادلي مع الأنظم الأخرى الموجودة في المجتمع , وبالتالي يصعب فهم طبيعة أدوار وسائل الإعلام و تأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الإعتماد المتبادل و

<sup>30</sup>ماطر عبد الله حمدي. إعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، أطروحة ماجستير، كلية الإعلام، قسم الصحافة و الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، تبوك السعودية، أيار 2018.

<sup>31</sup>موقع مخبر الدراسات الإعلامية و الاتصالية [www.ceaid2014.net](http://www.ceaid2014.net)

الترابط الوثيق بينهما و بين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى.

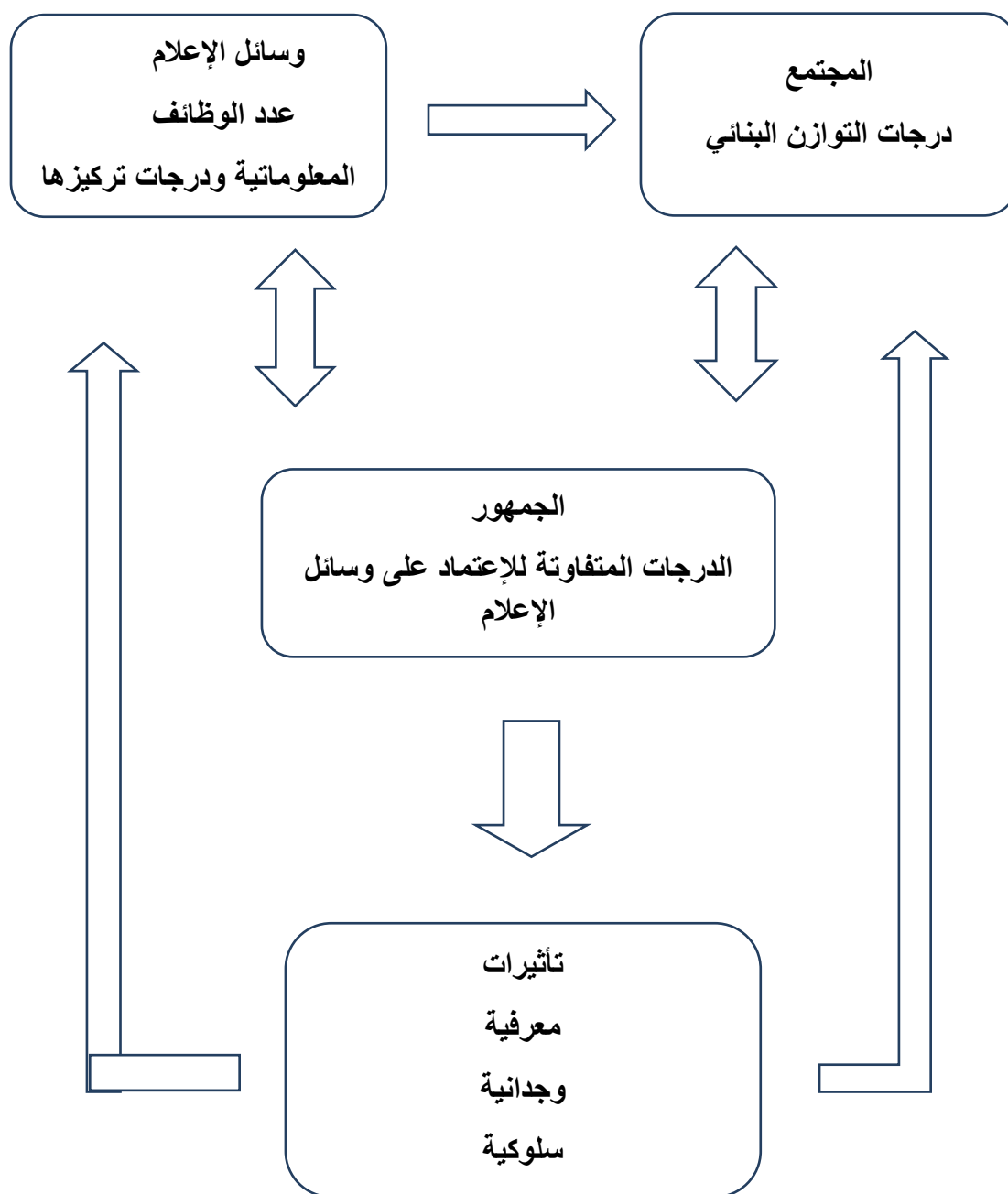
وركز كل من دي فلور وبال وروكيتش على تأثير وسائل الإعلام، واقترح علاقة إندماجية بين الجمهور ووسائل الإتصال و النظام الإجتماعي العريض، و تناولت هذه النظرية مجموعة من الوسائل أهمها: أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبي حاجياته وكي يحقق أهداف معينة. ويوجد تفاعل بين الجمهور ووسائل الإعلام و المجتمع ككل، وتناولت مسألة تأثير وسائل الإعلام في ضل ظروف الإستقرار الاجتماعي وفي ضل ظروف الصراع و التغيير، هكذا في حال يكون التغيير الاجتماعي و الصراع مرتفعين، فإن المؤسسات القائمة (الحكومة مثلا) تجبر الناس على إعادة تقييم آراءهم و تضعهم أمام عدة اختيارات، في مثل هذه الظروف يزداد إتكال الناس (تبعيتهم) على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات التي تساعدهم في الإختيارات.<sup>32</sup>

ب- نموذجي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

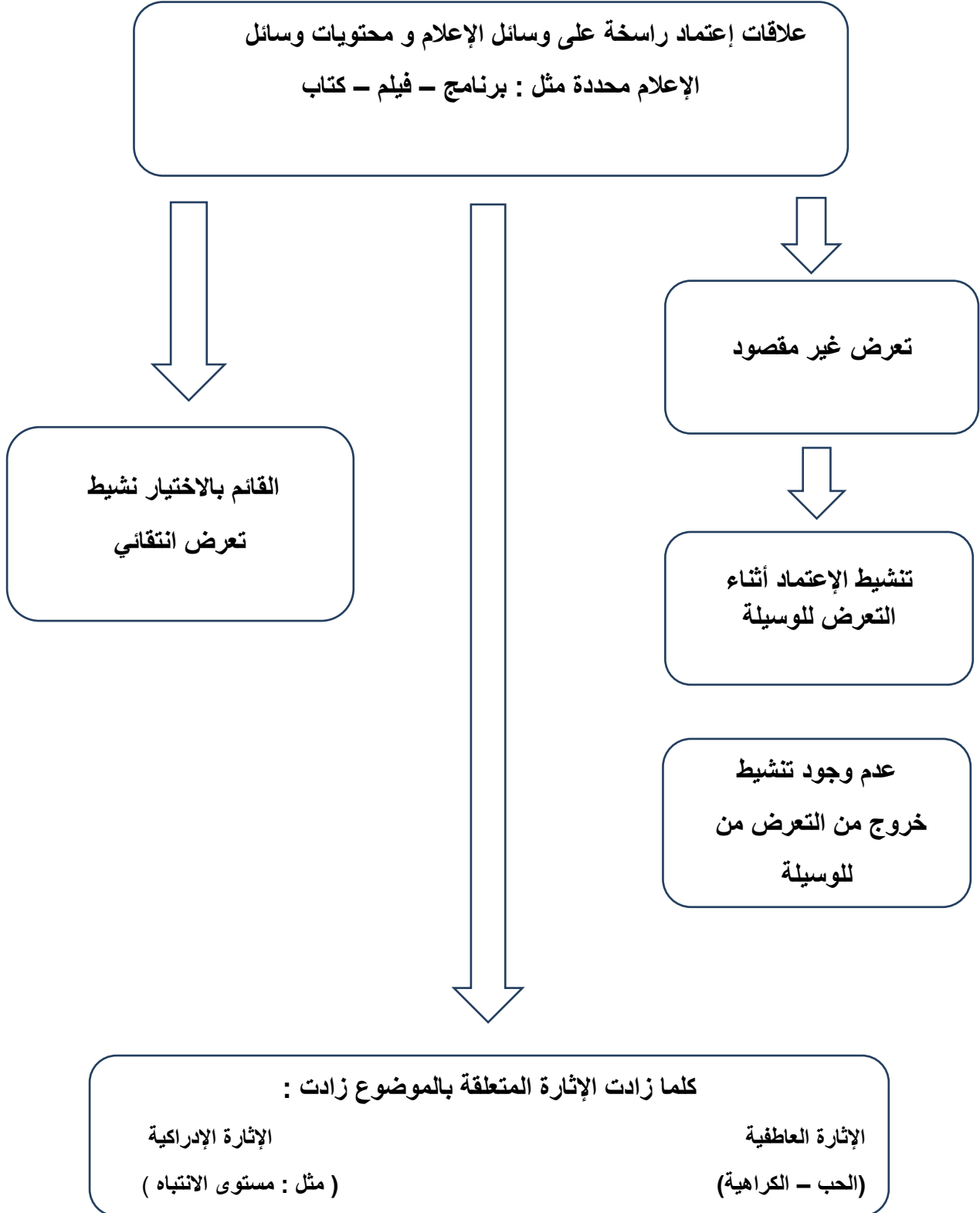
النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لعام 1976

(الإعلام – النظام الاجتماعي – الجمهور )

<sup>32</sup>تيسير مشاركة. مبادئ في الإتصال، (ط2)، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2003، ص146.



النموذج الثاني الإدراكي المطور لنظرية الإعتماد 1989





كلما زادت الإثارة العاطفية أو الإدراكية كان الاشتراك في تنسيق المعلومات أكبر



كلما زاد الاشتراك في تنسيق المعلومات زاد احتمال التأثيرات:  
الإدراكية - العاطفية - السلوكية

**ج- الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام :**

- 1- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة و الضعف تبعاً للظروف المحيطة، و الخبرات السابقة.
2. نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد و الجماعات و النظم الاجتماعية الأخرى.
3. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام و تفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع و من وسائل الاتصال، و يتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.
4. استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن التأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الإتصال.
5. كلما زادت التغيرات و الأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي ، و تختلف درجة الاستقرار النظام الاجتماعي و توازنه نتيجة التغيرات المستمرة، و تبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات و الأخبار ، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.
6. يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.
7. يختلف الجمهور من حيث إعماده على وسائل الإعلام فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل إعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية ( الصحافة....) بمعنى أن للصفوة مصادرهما في الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات أنباء و غيرها و التي ليست متاحة لكل الناس.<sup>33</sup>

<sup>33</sup>منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، (ط1)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص213.

**د- ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:**

تشتت النظرية شرطين أساسيين حتى يكون هنالك اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام وهما:

1. إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اعتماد المجتمع عليها، فإذا قامت وسائل الإعلام بعمل الوظائف المنوطة بها و أصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور زاد ذلك من اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة.

2. ارتفاع حدة الصراع في الحروب مثلاً أو التغيير السياسي، أو الاقتصادي أو الاجتماعي يؤثر على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظروف الذي أوجده الصراع بمعنى أن الظروف التي توجده الحروب أو التغييرات السياسية أو الاقتصادية يؤثر على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام. فهناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور على معلومات وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم المعرفية عن العالم وعن المجتمع المحيط.<sup>34</sup>

**ه- مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:**

1. تعتبر نظرية الاعتماد نموذج مفتوح لمجموعة من التأثيرات المحتملة، ويتجنب النموذج وجود تأثيرات لوسائل الإعلام، وكذلك وجود تأثير غير محدود لذلك يطلق عليها نظرية شاملة، حيث تقدم النظرية رؤية كاملة للعلاقة بين الاتصال و الرأي العام، كما تقوم على تجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع.

2. تهتم نظرية الاعتماد بالظروف التاريخية و البناء الاجتماعي أكثر من التغييرات الشخصية و الفردية، لذلك فهي أكثر ملائمة في التعامل مع النظام الاجتماعي بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام.

3. تؤكد نظرية الاعتماد على أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، يؤدي إلى التأثير على النظام الاجتماعي و على نظام وسائل الإعلام نفسها، وبالتالي فإن أداء وسائل الإعلام قد يؤدي إلى المطالبة بالتغيير أو إصلاح نظام وسائل الإعلام سواء من خلال النظام السياسي أو من خلال آلية السوق الحر من خلال ظهور وسائل إعلام بديلة.<sup>35</sup>

<sup>34</sup>منال هلال المزاهرة. مرجع سابق، ص214.

<sup>35</sup>منال هلال مزاهرة. مرجع سابق، ص232.



**و- الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

1. يبالغ نموذج الاعتماد في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة و خاصة المتعلقة بوسائل الإعلام و استقلالها عن النظام الاجتماعي، فوسائل الإعلام غالبا ما تكون محايدة، حيث أنها مصدر غير سياسي تستطيع أن تجده عند الضرورة ،ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة و سيطرة في المجتمع.
2. على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكي و السلوكية على الفرد، وإلا أنه و للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات الوسائل أو أنها تؤثر على الأفراد حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء و المعارف و غيرهم.
3. رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساسا الاعتماد على مستوى النظام الاجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوى الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة، مع هذا لا تزال روكيتش ترى أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الاعتماد.
4. معظم الباحثين عرفوا الاعتماد إجرائيا بالتعرض، رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها ، فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد لفترة طويلة إلى مشاهدة التلفزيون، في حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في اكتسابه للمعلومات السياسية أو في موضوع ما.<sup>36</sup>

<sup>36</sup>منال هلال مزاهرة، مرجع سابق،ص233.

**ي- علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بموضوع الدراسة:**

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، كما أن قدرة وسائل الإعلام على تأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز و مكثف ،وبالتالي:

فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من أجل فهم و إدراك نظام فرعي آخر وهو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور بما فيها عنصر استقاء الأخبار و التي تعتبر فيه وسائل الإعلام بما فيها الوسائط الاجتماعية مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات خاصة في حالات الاستقرار و التحولات و الصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي ،كما أن وسائل إعلام تركز في نشاطها على المسائل و الأحداث التي ترى بأهميتها النظام الاجتماعي و الجمهور معا .

فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافها ،فهو يهدف إلى تأييد حقه في معرفة إتخاذ القرارات الشخصية و الاجتماعية المختلفة و يحتاج إلى التسلية و الترفيه كهدف أيضا في نفس الوقت ،إلا أن الأفراد لا يستطيعون ضبط أو تحديد نوع الوسيلة التي يبثها وسائل الإعلام أكثر مما هي عليه ،ولكنهم يستطيعون تحديد ما لم ينشر من الرسائل لأن وسائل الإعلام تحدد ما ينشر أو ما لا ينشر بناء على العلاقة الدائرية مع الأفراد المتلقين مثلها مثل النظم الاجتماعية ،ويظهر بالتالي تأثير الخصائص والسمات الفردية والاجتماعية على تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق العديد من الأهداف كالفهم مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات و الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء من العالم أو الجماعة المحلية و تفسيرها .

يمكن تلخيص هذا القول أن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لخدمة أهداف هذا البحث من خلال محاولة توظيف أفكار هذه النظرية حتي يمكن فهم العلاقة بين الجمهور و الإعلام ، باعتبارها من أهم النظريات التي طبقت التأثير القوي و التلقي السلبي لوسائل الإعلام.

وبما أننا في هذه الدراسة نحاول فهم مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات ،باعتبارها نظرية قدمت ثلاث أنماط من التأثيرات و أهمها التأثيرات المعرفية وهي مرتبطة بدرجة اعتماد المستخدمين بالوسيلة في إكتساب المعلومات و المعارف الجديدة .

إعتمدت الدراسة في بيانها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وهي النظرية التي تناسب موضوع الدراسة و تحقيق أهدافها باعتبارها نظرية تركز على علاقة الجمهور بوسائل الإعلام.

# الفصل الثاني

## الإطار التطبيقي

**مقدمة الفصل:**

يعد الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث العلمي الذي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، وبالتالي الوصول إلى إجابة عن إشكالية الدراسة.

حيث يتناول هذا الجانب تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا إلى المعطيات المتحصل عليها من إستمارة الاستبيان الموزعة على عينة الدراسة، وتم إدراج إجابات أفراد العينة في شكل دوائر و أشكال بيانية وتم التعليق عليها كليا و كئفيا بهدف استخلاص النتائج، وتضمنت استمارة الاستبيان المحاور التالية :

- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في الحصول على المعلومات.

- المحور الثاني: دوافع لجوء الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك للحصول على المعلومات.

- المحور الثالث: طبيعة المعلومات التي يسعى طلبة جامعة قاصدي مرباح للاطلاع عليها و التفاعل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

- المحور الرابع: الفائدة التي يجنيها طلبة جامعة قاصدي مرباح من استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

## عرض نتائج الدراسة:

## وصف خصائص عينة الدراسة:

## أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

جدول 1: الخصائص الشخصية للمبحوثين

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20	40 %
	أنثى	30	60 %
العمر	من 20 إلى 22 سنة	24	48 %
	من 23 فما أكثر	26	52 %
المستوى التعليمي	أولى ماستر	20	40 %
	ثانية ماستر	30	60 %
التخصص التعليمي	إتصال جماهيري و وسائل جديدة	28	56 %
	سمعي بصري	22	44 %

- فيما يتعلق متغير الجنس : تبين أن النسب المئوية لعدد الإيانات أكثر من عدد الذكور ، حيث بلغ عدد الإيانات 30 و بنسبة مئوية 60 % من إجمالي عينة الدراسة ، أما الإيانات فقد بلغ عددهم 20 و بنسبة مئوية 40 % من إجمالي العينة .
- أما فيما يتعلق متغير العمر : يوضح الجدول أن الفئة التي بلغ عمرها ( أكثر من 23 سنة ) قد شكلت أكبر نسبة من أفراد العينة، حيث بلغ عددهم 26 و بنسبة مئوية بلغت 52 % من إجمالي

عينة الدراسة، ثم تليها الفئة العمرية (من 20 إلى 22 سنة) بعدد مقارب للفئة الأولى بلغ 24 و بنسبة مئوية 48 % من إجمالي العينة .

- أما فيما يتعلق المستوى التعليمي : يظهر الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية ماستر حيث بلغ عددهم 30 و بنسبة مئوية تقدر بـ 60 % أما بالنسبة لباقي أفراد العينة فهم من طلاب السنة الأولى ماستر و بلغ عددهم 20 بنسبة 40 %.

- أما فيما يتعلق بالتخصص التعليمي : تشير بيانات الجدول أن تخصص إتصال جماهيري ووسائل جديدة جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ عددها 28 و بنسبة مئوية 56 % أما بالنسبة لباقي عينة الدراسة كانوا من تخصص سمعي بصري و بلغ عددهم 22 بنسبة 44 %.

ثانيا :الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول : ما هي عدد الساعات التي تستغرقها في الفيسبوك؟

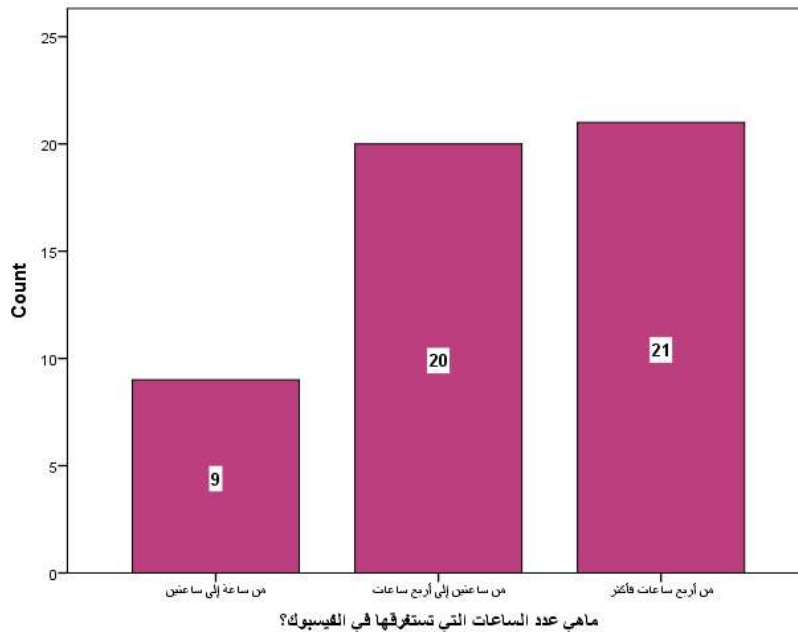
جدول 2 :يمثل معدل الوقت الذي يتعرض له أفراد العينة للفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
من ساعة إلى ساعتين	08	18 %
من ساعتين إلى أربع ساعات	20	40 %
من ثلاث ساعات فأكثر	21	42 %

يوضح الجدول أن الفئة التي تستخدم الفيسبوك من ثلاث ساعات فما أكثر شكلت أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة حيث بلغ عددهم 21 بنسبة مئوية 42 % ثم تليها الفئة التي تستعمل الفيسبوك من ساعتين إلى أربع ساعات حيث بلغ عددهم 20 بنسبة مئوية تقدر بـ 40 % من أفراد العينة و أخيرا الفئة التي

تستخدم الفيسبوك من ساعة إلى ساعتين تحصلت على القيمة الأصغر حيث بلغ عدد هذه الفئة 08 و بنسبة مئوية تقدر بـ 18 % من إجمالي العينة و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت مصدرا مهما للمعلومات حول مختلف الموضوعات السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية و غيرها إلى جانب تغطيتها للعديد من القضايا الحساسة و التي سبقت بها وسائل الإعلام التقليدية و كذلك توفيرها إمكانية التواصل مع الآخرين و البحث عنهم و تبادل الملفات معهم و استخدام الوسائط المتعددة مما جعلها مواقع مهمة للأفراد .

صورة 1 : تمثل معدل الوقت الذي يتعرض له أفراد العينة للفيسبوك



السؤال الثاني : ماهي الاوقات التي تفضل استخدام موقع الفيسبوك فيها؟

جدول 3 : يمثل الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيسبوك

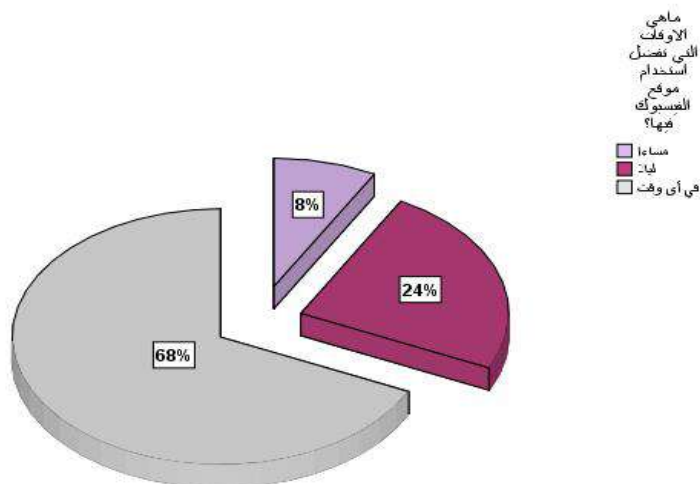
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مساء	04	08%



ليلا	12	% 24
في أي وقت	34	% 68

إنطلاقاً من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام الفيسبوك في أي وقت حيث بلغ عددهم 34 بنسبة مئوية 68 % تليها فئة مستخدمي الفيسبوك في الفترة الليلية بنسبة 24 % بينما بلغت أدنى نسبة مئوية لصالح الفترة المسائية، و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة في الصباح يتوجهون إلى جامعتهم للدراسة فلا يوجد لديهم الوقت الكافي للتصفح على الفيسبوك.

صورة 2 : يمثل الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيسبوك



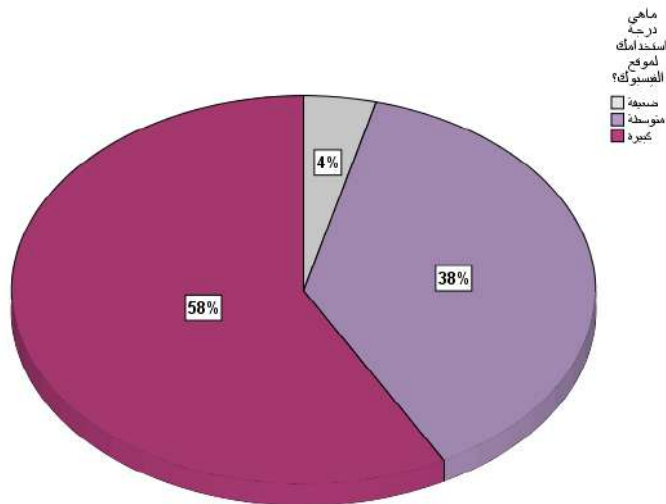
## السؤال الثالث : ماهي درجة استخدامك لموقع الفيسبوك؟

جدول 4 : يمثل درجة استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	02	04 %
متوسطة	19	38 %
كبيرة	29	58 %

يوضح الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بدرجة كبيرة حيث بلغ عددهم 29 بنسبة مئوية قدرت بـ 58% في حين يتميز بعض أفراد العينة باستخدامهم المتوسط لموقع الفيسبوك بنسبة 38 % و جاءت درجة الاستخدام الضعيفة للفيسبوك المرتبة الأخيرة و هذا ما يدل على أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت مصدرا مهما للمعلومات في جميع المجالات و خاصة الدراسية منها من أجل التواصل مع الآخرين و تبادل الملفات و هذا ما يؤكد ضرورته في حياة الفرد ، أما بالنسبة للفئة الضعيفة يمكن تفسيرها بانعدام الهواتف الذكية و أجهزة الكمبيوتر عند بعض الأفراد.

صورة 3: يمثل درجة استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك



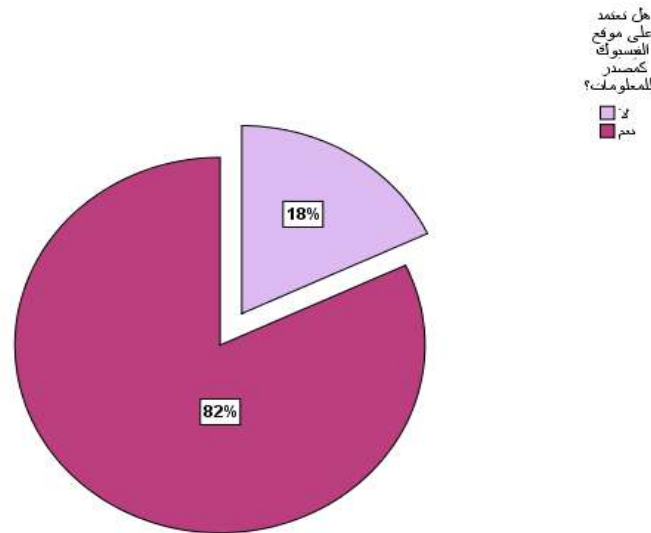
السؤال الرابع : هل تعتمد على موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات؟

جدول 5 : يمثل مدى اعتماد أفراد العينة على الفيسبوك كمصدر للمعلومات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لا	09	18 %
نعم	41	82 %

إنطلاقاً من بيانات هذا الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يعتمدون بدرجة كبيرة على موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات حيث بلغ عددهم 41 بنسبة مئوية قدرت بـ 82 % أما بالنسبة للفئة الأخرى التي لا تعتمد على هذا الموقع فكانت نسبتها قليلة مقارنة بإجمالي العينة و تمثلت في 18 %.

صورة 4 : يمثل مدى إعتقاد أفراد العينة على الفيسبوك كمصدر للمعلومات



السؤال الخامس : في حالة إجابتك ب " نعم" ما هو سبب اعتمادك هذا ؟

جدول 6: يمثل أسباب إعتقاد الفيسبوك كمصدر للمعلومات في حالة الإجابة بنعم

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سرعة الوصول والاطلاع على المعلومة	22	44 %
طريقة عرض المعلومة	04	08 %
سهولة الاستخدام	08	16 %
تعلم عن طريق الزملاء	04	08 %
تعلم عن طريق الأساتذة	03	06 %

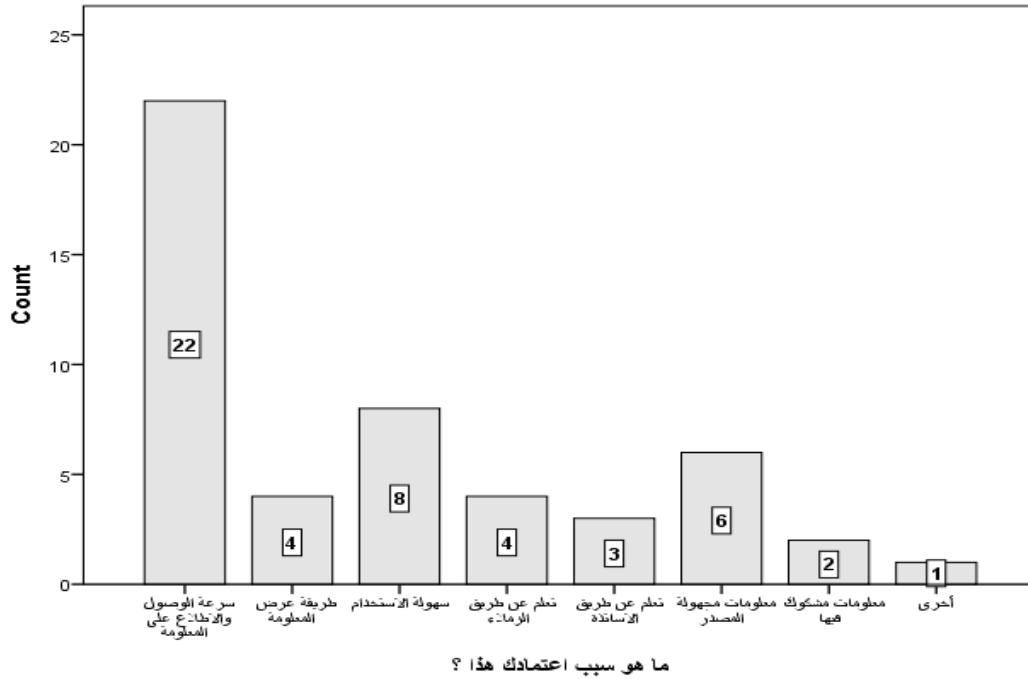
يمثل الجدول أعلاه سبب إعتقاد الطلبة على موقع الفيسبوك حيث أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك كوسيلة سريعة للوصول و الإطلاع على المعلومات بنسبة مئوية قدرت بـ 44 %، تليها فئة الطلبة مستخدمي الموقع من أجل سهولة إستعماله حيث بلغ عددهم 08 تليها طريقة عرض المعلومة بنسبة جد قليلة قدرت بـ 08 % في حين البعض الآخر يتعلم عن طريق الزملاء فبلغ عددهم 04 ، تليها أخيرا التعلم عن طريق الأساتذة بنسبة 06 % و هذا راجع لمدى إمكانية أي طالب لتصفح موقع الفيسبوك بكل إرتياحية .

جدول 7 : يمثل أسباب عدم إعتقاد الفيسبوك كمصدر للمعلومات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
معلومات مجهولة المصدر	06	12 %
معلومات مشكوك فيها	02	04 %
معلومات كاذبة	00	00 %
أخرى	01	02 %

إنطلاقا من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة قليلة من أفراد العينة لا تعتمد على الفيسبوك كمصدر للمعلومات و إنما بعض منهم يعتبره معلومات مجهولة المصدر بنسبة تقدر بـ 12 % ، وتحصلنا على نسب جد متقاربة تراوحت بين 02 % إلى 04 % تمثلت في أسباب متعددة ، و مع ذلك نلاحظ أيضا إنعدام إعتبار أخبار الفيسبوك كمعلومات كاذبة .

صورة 5 : يمثل أسباب عدم إعتداف الفيسبوك كمصدر للمعلومات



السؤال السادس : ماهي الاهداف التي تساعدك الفيسبوك على انجازها؟

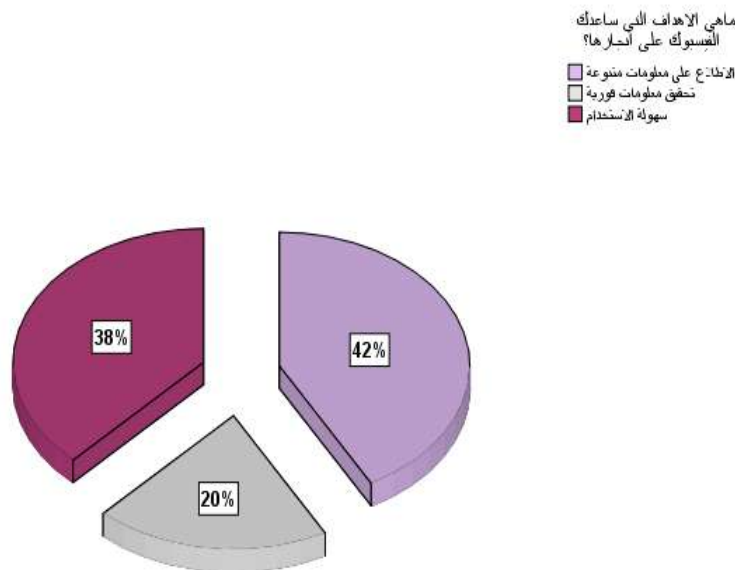
جدول 8: يمثل الأهداف التي يساعد الفيسبوك على إنجازها

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الاطلاع على معلومات متنوعة	21	42%
تحقيق معلومات فورية	10	20%
سهولة الاستخدام	19	38%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 50 فرداً قد

انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الإطلاع على معلومات متنوعة " وقد بلغ عددهم 21 فردا بنسبة مئوية بلغت 42 % ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " سهولة الإستخدام " والبالغ عددهم 19 بنسبة مئوية قدرت بـ 38 % ، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " تحقيق معلومات فورية " والبالغ عددهم 10 بنسبة مئوية قدرت بـ 20 % إنطلاقا من هذه النتائج يمكن إستخلاص أن موقع الفيسبوك يساعد الطلبة على الإطلاع على المعلومات المتنوعة و مستجدات الأخبار و ذلك لسهولة إستخدامه و مجانيته التي تسمح للطلاب بالتصفح في أي وقت.

صورة 6 : يمثل الأهداف التي يساعد الفيسبوك على إنجازها



السؤال السابع: كيف يمكن العثور على المعلومات التي تهتمك عبر موقع الفيسبوك؟

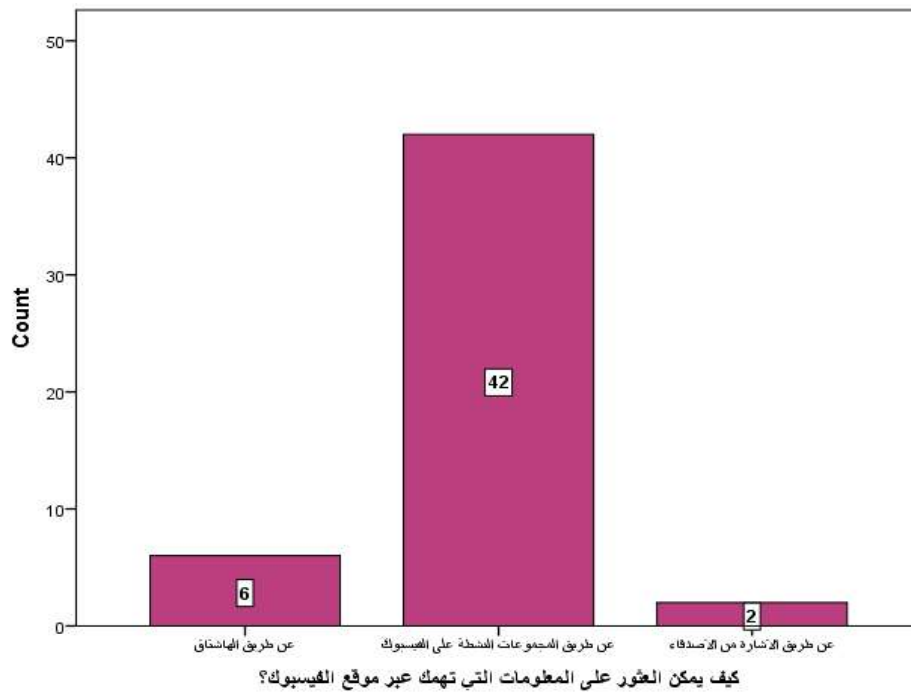
جدول 9: يمثل كيفية العثور على المعلومات التي تهتم أفراد عينة الدراسة عبر موقع الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق الهاشتاق	06	12%
عن طريق المجموعات النشطة على الفيسبوك	42	84 %
عن طريق الإشارة من الأصدقاء	02	04 %

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يمثل كيفية العثور على المعلومات التي تهتم طلبية الإعلام و الإتصال لجامعة قاصدي مرياح على الأخبار التي تهتمهم عبر موقع الفيسبوك أنه يتم العثور عليها عن طريق المجموعات النشطة على الفيسبوك بنسبة كبيرة قدرها 84 % و ذلك راجع إلى سرعة إنتقال المعلومة عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي ، ثم تليها عن طريق الهاشتاق بنسبة 12 % ثم أخيرا عن طريق الإشارة من الأصدقاء بنسبة 04 % وهي نسبة قليلة جدا.



صورة 7 : يمثل كيفية العثور على المعلومات التي تهتم أفراد عينة الدراسة عبر موقع الفيسبوك



السؤال الثامن : ما درجة مساعدة المعلومات التي يتم الاطلاع عليها عبر موقع الفيسبوك؟

جدول 10 :يمثل درجة مساعدة المعلومات المطلع عليها من طرف أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك

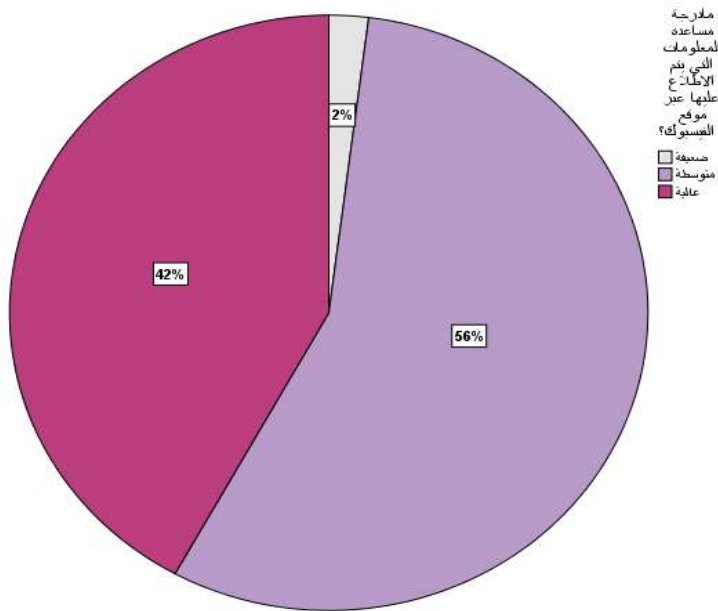
الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
عالية	0.535	2.40	02 %	01	ضعيفة
			56 %	28	متوسطة
			42%	21	عالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، حيث تمثلت المجموعة ذو النسبة الأكبر في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "متوسطة" و قد بلغ عددهم 28 و بنسبة مئوية 56 % ثم تليها مجموعة الأفراد الذين يرون أن المعلومات المطلع عليها في الفيسبوك

لها درجة مساعدة عالية و قد قدر عددهم 21 بنسبة مئوية 42 %، و أخيرا أدنى نسبة كانت لصالح الإجابة بالبديل "ضعيفة" وقدرت بـ 02 % و للتأكد من الفروق في التكرارات و النسب المتحصل عليها تم حساب المتوسط الحسابي التي كانت قيمته 2,40 و الإنحراف المعياري التي بلغت قيمته أيضا 0.535 ومنه نستنتج أن الدرجة الكلية بالنسبة لأفراد العينة هي درجة مساعدة عالية للمعلومات المطلع عليها.

و يمكن تفسير هذه النتائج أن طلبة جامعة قاصدي مرباح تساعدهم المعلومات المنتقاة من الفيسبوك على معرفة ما يجري حولهم بدرجة عالية نوعا ما، وذلك لكونهم يتصفحون كثيرا موقع الفيسبوك ويعتمدونه بكثرة، لسهولة استعماله وقلة تكاليفه ، ولانتشاره الواسع بمختلف شرائح المجتمع.

صورة 8 : يمثل درجة مساعدة المعلومات المطلع عليها من طرف أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك



السؤال التاسع: ما طبيعة المعلومات التي تجذبك على موقع الفيسبوك؟

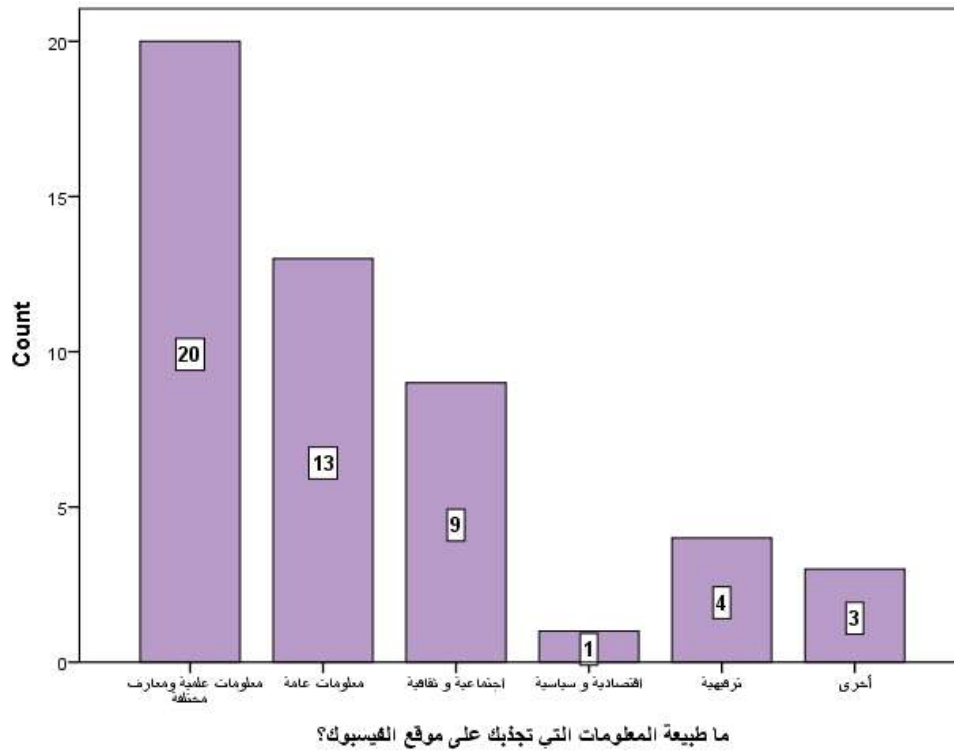
جدول 11: يمثل طبيعة المعلومات التي تجذب أفراد العينة إلى موقع الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
معلومات علمية ومعارف مختلفة	20	40 %
معلومات عامة	13	26 %
اجتماعية و ثقافية	09	18 %
اقتصادية و سياسية	01	02 %
ترفيهية	04	08 %
أخرى	03	06 %

كشفت لنا نتائج الجدول أعلاه والذي يمثل طبيعة المعلومات التي تجذب الطلبة بجامعة قاصدي مرباح إلى موقع الفيسبوك أن طبيعة هاته المعارف هي المعلومات العلمية و المعارف المختلفة بنسبة قدرها 40 % بينما المعلومات العامة فنسبتها 26 % تليها المعلومات الإجتماعية و الثقافية بنسبة 18 % ثم المعلومات الترفيهية حيث قدرت نسبتها 08 % ، المعلومات الأخرى بنسبة 06 % . أما بالنسبة للمعلومات الإقتصادية و السياسية فتعتبر ذات النسبة الأقل .

وعليه نستنتج أن الأخبار الأكثر جذب للطلبة إلى موقع الفيسبوك هي المعلومات العلمية و المعارف المختلفة ، ويمكن تفسير هذا بأن الطلبة لديهم اهتمامات مختلفة تجعلهم يتابعون معلومات وأخبار متنوعة تلبي رغباتهم واهتماماتهم .

صورة 9: يمثل طبيعة المعلومات التي تجذب أفراد العينة إلى موقع الفيسبوك



السؤال العاشر: كيف تتفاعل مع المعلومات على موقع الفيسبوك؟

جدول 12: يمثل كيفية تفاعل أفراد العينة على المعلومات المنشورة على موقع الفيسبوك

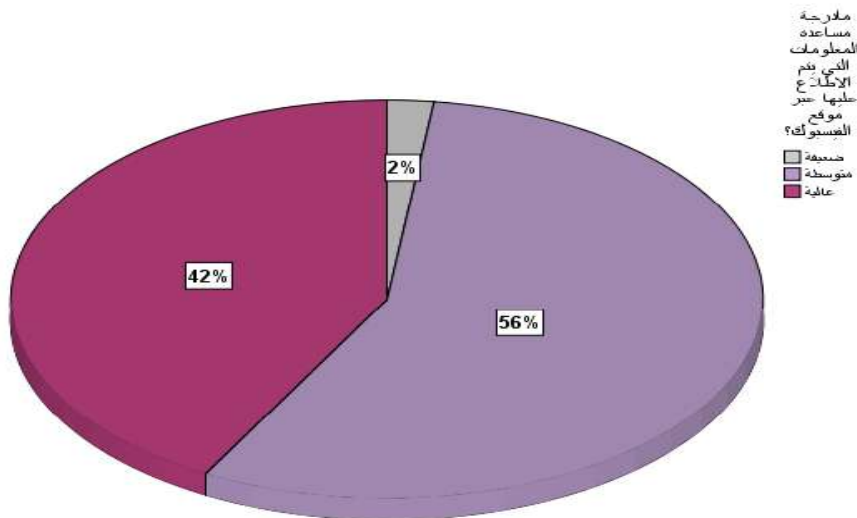
النسبة المئوية	التكرار	الفئة
% 54	27	إعجاب
% 26	13	إضافة تعليق

إعادة النشر	03	% 06
لا أتفاعل	07	% 14

كشفت لنا نتائج الجدول أعلاه والذي يمثل كيفية تفاعل طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح مع المعلومات المنشورة على موقع الفيسبوك إلى أن الطلبة الذين يسجلون إعجاب حاز على المرتبة الأولى بنسبة قدرها 54 % ثم المرتبة الثانية بنسبة 26 % للذين يضيفون تعليقات، ثم تليها نسبة 06 % للذين يعيدون النشر، أما بالنسبة للذين لا يتفاعلون فقدرت نسبتهم بـ 14 % من إجمالي العينة .

وعليه نستنتج أن طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح يتفاعلون مع المعلومات المنشورة على موقع الفيسبوك من خلال تسجيل إعجاب والتعليق عليها، بالإضافة إلى إعادة النشر لبعض الأفراد للتعرف على المزيد من المعارف حين إدراجها.

صورة 10 : يمثل كيفية تفاعل أفراد العينة على المعلومات المنشورة على موقع الفيسبوك



السؤال الحادي عشر: كيف تتلقي المعلومات عبر موقع الفيسبوك أمام الكم الهائل من المعلومات ؟

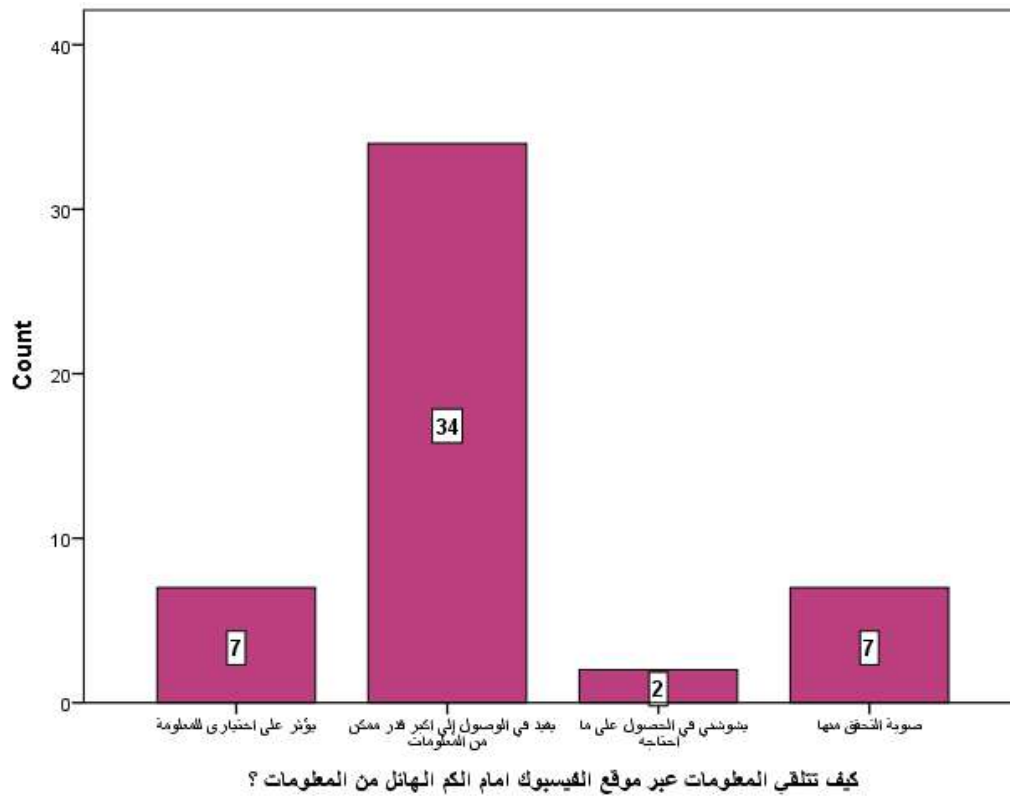
جدول 13 : كيفية تلقي أفراد العينة للمعلومات عبر موقع الفيسبوك أمام الكم الهائل من المعلومات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
يؤثر على اختياري للمعلومة	07	% 14
يفيد في الوصول إلي اكبر قدر ممكن من المعلومات	34	% 68
يشوشني في الحصول على ما احتاجه	02	04%
صوبة التحقق منها	07	% 14

يوضح لنا الجدول أعلاه كيفية تلقي الطلبة للمعلومات على الفيسبوك حيث تبين أن أغلبية الطلبة تستفيد من الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات بنسبة مئوية 68 % بينما بعض من أفراد العينة و الذي قدر عددهم 07 بنسبة 14 % تؤثر على إختيارهم للمعلومة ، وبنفس النسبة السابقة كانت لصعوبة التحقق من هذه المعلومات و أخيرا أقل نسبة تمثلت في أن هاته المعلومات تشوش الطلبة في الحصول على ما يريدونهم.

و نستنتج من هذا أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون إستفادتهم في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلومات .

صورة 11 : كيفية تلقي أفراد العينة للمعلومات عبر موقع الفيسبوك أمام الكم الهائل من المعلومات



السؤال الثاني عشر : هل ترضيك المعلومات المتحصل عليها؟

جدول 14 : يمثل مدى رضا أفراد العينة على المعلومات المتحصل عليها من الفيسبوك

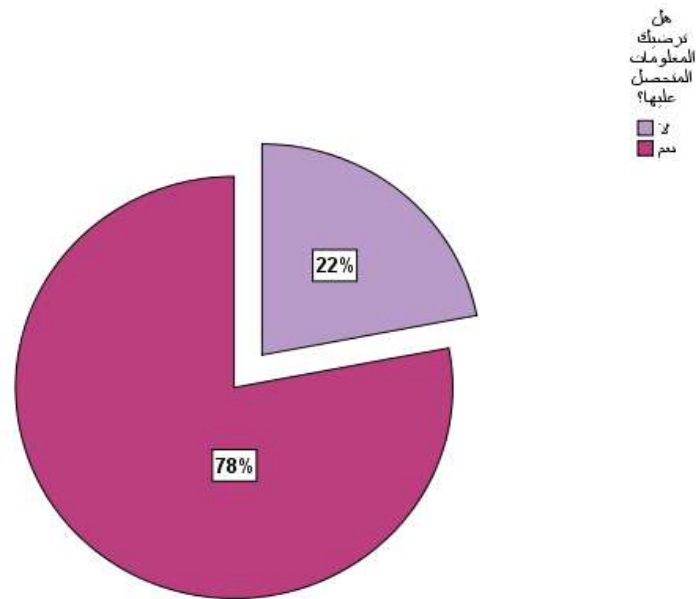
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لا	11	% 22
نعم	39	% 78

نلاحظ من خلال إستجابات أفراد عينة الدراسة الذين يؤكدون رضاهم على المعلومات المتحصل عليها

من الفيسبوك بنسبة تقدر بـ 78 % وذلك يعود لاعتبارهم لموقع الفيسبوك كمصدر هام و موثوق

للمعارف.

صورة 12 : تمثل مدى رضا أفراد العينة على المعلومات المتحصل عليها من الفيسبوك



السؤال الثالث عشر: هل ترى أن أفضل مصدر للمعلومات هو؟

جدول 15 : يمثل مصادر المعلومات المفضلة من طرف أفراد العينة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية	03	% 06
الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	29	% 58
الجمع بينهما	18	% 36

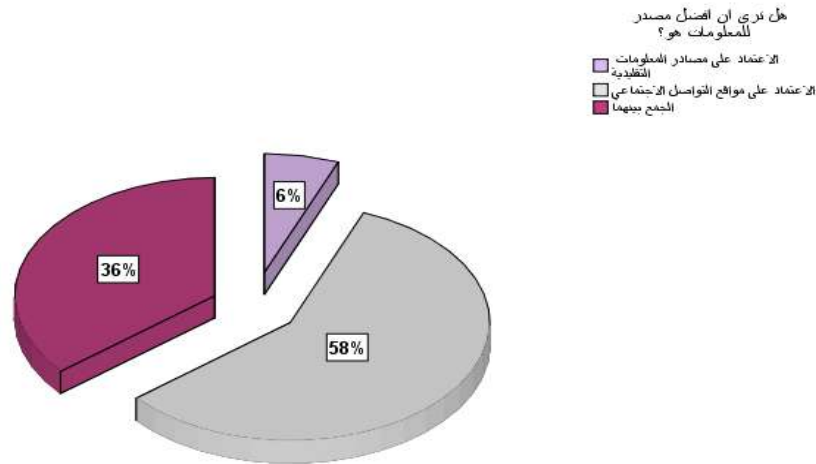
يبين توزيع إجابات المبحوثين أعل أهم صادر المعلومات التي يفضلها أفراد العينة حيث كانت مواقع التواصل الاجتماعي مكتسحة المرتبة الأولى بعدد يقدر بـ 29 من إجمالي العينة و بنسبة مئوية 58% في



حين مصادر المعلومات التقليدية تحصلت على أدنى نسبة 06 % أما بعض أفراد العينة يرون أن الجمع بينهما في بعض الحالات يأخذ بعين الإعتبار بنسبة تقدر بـ 36 %.

و من هنا نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون مواقع التواصل الإجتماعي مصدر مهم جدا و بدرجة أولى للمعلومات و الأخبار.

صورة 13 : تمثل مصادر المعلومات المفضلة من طرف أفراد العينة



السؤال الرابع عشر: كيف ساهم مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ؟

جدول 16: يمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

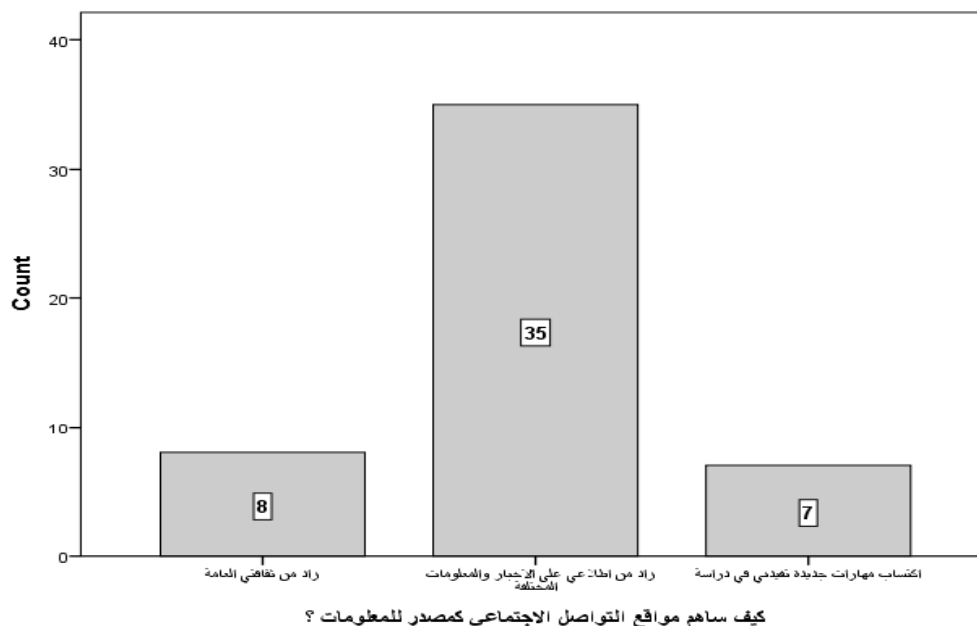
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
زاد من ثقافتي العامة	08	16 %

زاد من اطلاعي على الأخبار والمعلومات المختلفة	35	% 70
اكتساب مهارات جديدة تفيدني في دراسة	07	% 14

إنطلاقاً من بيانات هذا الجدول الذي يمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حيث أن النسبة الأكبر كانت للأفراد الذين زاد من إطلاعهم على الأخبار و المعلومات المختلفة حيث قدرت بـ 70 %، أما بالنسبة للفئة التي زاد من ثقافتهم العامة قدرت بـ 16 % ، و أخيراً كانت للفئة التي اكتسبت مهارات جديدة تفيدهم في الدراسة بنسبة قليلة نوعاً ما.

و من هنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهم كثيراً في إطلاع أفراد العينة على الأخبار و المعلومات المتنوعة زيادة من الثقافة المكتسبة و هذا ما يؤكد أهميته كمصدر للمعلومات .

صورة 14 : تمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات



## النتائج العامة للدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة طغيان عنصر الإيثار في عينة دراستنا حيث بلغت نسبتهم 60% في مقابل عدد الذكور التي قدرت نسبتهم ب 40% .
- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين كانت أعمارهم من الفئة العمرية من أكثر من 23 سنة بنسبة بلغت 52% .
- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين من المستوى التعليمي ثانياً ماستر بنسبة 60%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين ذو التخصص التعليمي إتصال جماهيري ووسائط جديدة.
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يستخدمون موقع فيسبوك أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 42%.
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يؤكدون بأنه ليس لديهم فترة يفضلون استخدام الفيسبوك فيها و إنما يستعملونه في كل وقت حيث قدرت نسبتهم 68% .
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يؤكدون أن درجة استخدامهم لموقع فيسبوك كبيرة بنسبة 58%.
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يعتبرون سرعة الإطلاع على المعلومات و الأخبار من أهم أسباب إعتبار موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات .
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يؤكد أن الإطلاع على المعلومات المتنوعة الهدف الغالب .
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يؤكدون أنه يتم العثور على المعلومات من خلال المجموعات النشطة عبر موقع الفيسبوك .
- أظهرت الدراسة أن موقع الفيسبوك يساعد الطلبة في الوصول إلي المعلومات بدرجة متوسطة إلى عالية .

- أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة المعلومات العلمية و المعارف المختلفة تحصلت على الإعجاب و الإهتمام الأكبر من طرف أفراد العينة .
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يتفاعلون مع الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك من خلال تسجيل إعجاب والتعليق عليها .
- أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون إستقادتهم في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلومات عبر موقع الفيسبوك .
- أظهرت نتائج الدراسة إستجابات أفراد العينة الذين يؤكدون رضاهم على المعلومات المتحصل عليها من الفيسبوك بنسبة كبيرة .
- أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعي المصدر المفضل للمعلومات من طرف أفراد العينة .
- أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم كثيرا في إطلاع أفراد العينة على المعلومات و الأخبار المتنوعة و زيادة الثقافة المكتسبة لديهم.

## مناقشة وتحليل نتائج الدراسة ضوء الأسئلة الفرعية:

- السؤال الفرعي الأول: يستخدم طلبة قاصدي مباح موقع الفيسبوك بدرجة كبيرة و لأكثر من ثلاث ساعات تقريبا في كل فترات اليوم لكونه مصدرا مهما للمعلومات
- السؤال الفرعي الثاني:الدافع الرئيسي للجوء الطلبة إلى موقع الفيسبوك هو سرعة الوصول و الإطلاع على المعلومات و الأخبار و خاصة من خلال المجموعات النشطة فيه و من هنا نستنتج تحقق هذه الفرضية في دراستنا.
- السؤال الفرعي الثالث: طبيعة المعلومات التي يسعى طلبة قاصدي مباح إلى الإطلاع عليها و التفاعل معها عبر مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك هي معلومات علمية و معارف مختلفة بالإضافة إلى بعض المعلومات العامة و قد تم الإجابة على الفرضية المطروحة في ظل نتائج دراستنا هذه .
- السؤال الفرعي الرابع: في ظل دراستها هذه تم التأكد من مدى إستفادة الطلبة من الإطلاع على أكبر عدد ممكن من المعلومات و الأخبار عبر موقع الفيسبوك .

**خلاصة الفصل:**

من خلال الدراسة التطبيقية توصلنا إلى أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يشغل حيزا كبيرا من وقت الطلبة الجامعيين محل الدراسة، وذلك لما تتيحه لهم من معلومات و معارف ، وتختلف فائدة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من فرد لأخر حسب إهتمام كل واحد منهم.

وعلى الرغم من إعتادهم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إلا أنهم لم يستغنوا عن الوسائل التقليدية لجمع المعلومات وذلك راجع لكون هاته الأخيرة تتمتع بالمصداقية التي تغيب عن مواقع التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان.

## ❖ خاتمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكبر ثورة إجتاح عالم التكنولوجيا منذ صدورها إلى غاية يومنا هذا نظرا لخصائصها وخدماتها المتنوعة كسهولة الوصول و تبادل المعلومات، إضافة لكونها لعبت دورا كبيرا في الصحة الاجتماعية وكذلك حرية التعبير وفتح المجال لتبادل الآراء فأصبح من الصعب السيطرة على كمية المعلومات والمعارف و الأخبار و غيرها. ومع مرور الوقت زادت قيمة مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت من أهم الوسائل التي يستعين بها الطلبة و الشباب في الحصول على المعلومة ، وأصبح مصدرا من مصادر المعلومات وقد حاولنا في دراستنا تقصي معرفة حقيقة إعتاد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك.

وقد لخصت دراستنا أن الطالب الجامعي يعتمد على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بشكل كبير نظرا للخدمات التي توفرها وبروز الوسائط الجديدة التي تجاوزت الزمان و المكان، وأيضا سهولة ومجانية الحصول على الخبر و المعلومة لحظة وقوعه أو مشاركته و التفاعل معه مع المستخدمين.

وفي الأخير يمكن القول أن التطور الكبير في التكنولوجيا وما صاحبه من ثورات تقنية عززت بشكل كبير موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كمصدر رئيسي للمعلومات و الأخبار.

# قائمة المصادر و المراجع



## -المصادر:

### أولاً: المعاجم و القواميس:

- 1- الرائد معجم لغوي عصري. (ط8). دار العلم للملايين. لبنان. 2001.
- 2- جرجس ميشال. معجم مصطلحات التربية و التعليم. (د,ط). دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان، الأردن. 2007.
- 3- طارق أحمد لخيفي. معجم مصطلحات الإعلام. (د,ط). المدينة الجديدة. لبنان، 2005.
- 4- لويس معلوف. قاموس المنجد في اللغة و الإعلام. (د,ط). دار المشرق. بيروت.

## -المراجع

### ثانياً: الكتب العربية

- 1- ابراهيم العسل. الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الاجتماع. (د,ط). المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع. بيروت. 1997.
- 2- أحمد, بن مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال. (ط4). دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان، الاردن.
- 3- بن مرسل. مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق. (ط1). دار صفاء للنشر و التوزيع. عمان. 2010.
- 4- المزاهرة. الدخل الى مناهج البحث العلمي. (د,ط). دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 2000.
- 5- تيسير مشارفة. مبادئ في الاتصال. (ط2). دار أسامة للنشر و التوزيع. الأردن، عمان. 2003.
- 6- حامد خالد. منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. (ط1). دار وائل للنشر و التوزيع. (د,ب). 2008.
- 7- سعيدي خينش. الإعلام الالكتروني. (ط1). دار المسيرة للنشر و التوزيع. 2017.
- 8- صلاح الدين شروخ. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. (ط2). دار العلوم للنشر و التوزيع. الجزائر. 2005.
- 9- عامر إبراهيم, قندلجي. الإعلام الالكتروني. (ط1). دار العلم للنشر و التوزيع و الطباعة. (د,ب). 2015.
- 10- عامر مصباح. منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية و الإعلام. (ط2). ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 2011.

- 11- عصام حسن الدليمي, علي عبد الرحمن صالح. البحث العلمي أسسه و مناهجه. (ط1). دار  
الرضوان للنشر و التوزيع. عمان, الاردن. 2015.
- 12- عمر أحمد همشري. المكتبة و مهارات استخدامها. دار صفاء للنشر و التوزيع. عمان. 2009.
- 13- عيسى العسافين, عيسى. المعلومات و صناعة النشر: مع الإشارة إلى الواقع السوري. دار الفكر  
للنشر و التوزيع. دمشق. 2001.
- 14- غادة عبد التواب اليماني. بحوث دراسات الإعلام الصحفي البناء المنهجي و الاستدلال الإحصائي  
(د,ط). دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع. مصر. 2014.
- 15- فوزية عزابية و آخرون. أساليب البحث العلمي. (ط3). دار وائل للنشر و التوزيع. الأردن, عمان.  
2002.
- 16- قندلجي, عامر إبراهيم, السامراتي, إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها. مؤسسة  
الوراق للنشر و التوزيع. عمان. 2002.
- 17- محمد جاسم لعبيدي, آلاء محمد لعبيدي. طرق البحث العلمي. (ط1). دار العالم للنشر و التوزيع.  
عمان, الاردن. 2010.
- 18- منال هلال مزاهرة. نظريات الاتصال. (ط1). دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان, الأردن. 2012.

### ثالثاً: الرسائل الجامعية:

- 1- خديجة بلاني. إعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات  
(دراسة ميدانية على صحفيين مدينتي قسنطينة و أم البواقي). مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص  
صحافة و إعلام إلكتروني. قسم علوم الإعلام و الإتصال. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة  
العربي بن المهيدي. 2018/2017.
- 2- فيصل مظفر عبد الله القيصري. رأي الصحفيين الأردنيين في مواقع التواصل الاجتماعي. دراسة  
ميدانية, رسالة ماجستير في الاعلام. جامعة الشرق الأوسط. 2011.
- 3- مالك شعباني. دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي. أطروحة  
دكتوراه. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا. جامعة منتوري قسنطينة.  
2006/2005.
- 4- ماطر عبد الله حمدي. إعتماد الشاب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود  
بالمعلومات, أطروحة ماجستير. كلية الإعلام. قسم الصحافة و الإعلام. جامعة الشرق الأوسط. أيار  
2018.
- 5- نجوى عميروش. الطلبة الجامعيين بين القيم السائدة و القيم المتحيزة. مذكرة ماجستير, كلية العلوم  
الإنسانية و الاجتماعية. قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا. جامعة منتوري قسنطينة. 2014/2013.

### رابعاً: المؤتمرات:

1-مختار عبد الجواد. قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات. المؤتمر السنوي العاشر. (د,ط). دار الفكر العربي. القاهرة. 2005.

#### خامسا: المدونات:

1-وائل مبارك خضر, فضل الله. أثر الفيس بوك على المجتمع. (ط1). مدونة شمس النهضة للنشر و التوزيع. (د,ب). 2010.

#### سادسا: المواقع الإلكترونية:

موقع مخبر لدراسات الإعلامية و الاتصالية [www.ceaid2014.net](http://www.ceaid2014.net) 1-

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم: علوم الإعلام و الاتصال



استمارة استبيان حول :

اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك-كمصدر للمعلومات  
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

**تخصص:** اتصال جماهيري ووسائل جديدة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

أخي الكريم, أختي الكريمة.....

في إطار التحضير لتقرير التربص للحصول على شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة حول موضوع "اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك- كمصدر للمعلومات" نرجو منكم الإجابة على الاستمارة بكل صدق و موضوعية, ونحيطكم علما أن إجاباتكم سنتعامل معها بكل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم معنا واستجاباتكم وتقبلوا منا فائق الاحترام .

**ملاحظة:** الرجاء الإجابة على أسئلة الاستمارة بوضع علامة (x) أمام الخيار الصحيح.

**إشراف الأستاذ:**

- د. غوتي زياني

**إعداد الطالبين:**

- مرابطي هاجر

- عربي سمية

السنة الجامعية: 2022/2021

## البيانات الشخصية:

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- العمر:  20 إلى 22  23 وأكثر
- 3- المستوى التعليمي:  اولى ماستر  ثانية ماستر
- 4- التخصص:  سمعي بصري  اتصال جماهيري  
ووسائط جديدة

## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك

- 5- ما هي عدد الساعات التي تستخدم فيها الفيسبوك؟
- من ساعة إلى ساعتين  -من ساعتين إلى أربع ساعات
- من أربع ساعات فأكثر
- 6- ما هي الأوقات التي تفضل استخدام موقع الفيسبوك فيها؟
- صباحا  -مساء
- الليل  -في أي وقت
- 7- ما هي درجة استخدامك لموقع الفيسبوك؟
- كبيرة  -متوسطة
- ضعيفة

## المحور الثاني: دوافع لجوء الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك للحصول على المعلومات

- 8- هل تعتمد على موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات؟
- نعم  -لا
- في حالة الإجابة ب "نعم" أو "لا" ما هو سبب اعتمادك؟
- سرعة الوصول و الإطلاع على المعلومات
- طريقة عرض المعلومات
- سهولة الاستخدام
- تعلم عن طريق الزملاء
- تعلم عن طريق الأستاذ
- معلومات مجهولة المصدر
- معلومات مشكوك فيها

- معلومات كاذبة

9- ما هي الأهداف التي ساعدك الفيسبوك على انجازها؟

- الاطلاع على معلومات متنوعة

- تحقيق معلومات فورية

- سهولة الاستخدام

10- كيف يمكنك العثور على المعلومات التي تهتمك عبر موقع الفيسبوك؟

- عن طريق الهاشتاق

- عن طريق المجموعات النشطة على الفيسبوك

- عن طريق الإشارة من الأصدقاء

المحور الثالث: طبيعة المعلومات التي يسعى الطالب للإطلاع عليها عبر موقع الفيسبوك؟

11- ما درجة مساعدة المعلومات التي يتم الاطلاع عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

-عالية

-متوسطة

-ضعيفة

12- ما طبيعة المعلومات التي تجذبك على موقع الفيسبوك؟

- معلومات علمية و معارف مختلفة

- معلومات عامة

- إجتماعية و ثقافية

- إقتصادية و سياسية

- ترفيهية

-غير ذلك

.....

13- كيف تتفاعل مع المعلومات على موقع الفيسبوك؟

- إعجاب

- إضافة تعليق

- إعادة النشر

- لا أفاعل

- غير ذلك

.....

المحور الرابع: الفائدة التي يجنيها الطالب الجامعي من استخدامه لموقع الفيسبوك؟

14- كيف تتلقى المعلومات عبر موقع الفيسبوك أمام الكم الهائل من المعلومات؟

- يؤثر على اختياري للمعلومات
- يفيد في الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات
- يشوشني في الحصول على ما احتاجه
- صعوبة التحقق منها

15- هل ترضيك المعلومات المتحصل عليها؟

- نعم
- لا

16- هل ترى أن أفضل مصدر للمعلومات هو:

- الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية
- الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي
- الجمع بينهما

★ كيف ساهم ذلك؟

- زاد من ثقافتي العامة
- زاد من إطلاعي على الأخبار و المعلومات المختلفة
- إكتساب مهارات جديدة تفيدني في الدراسة

-غير ذلك .....